

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: هندسة معمارية, عمران ومهن المدينة

معهد: تسيير التقنيات الحضرية

فرع: تسيير التقنيات الحضرية

قسم: تسيير المدينة

تخصص: تسيير المدينة



رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب : دشوشة صدام

تحت عنوان:

تأثير الاسواق اليومية من الجانب البيئي على المجال الحضري دراسة حالة السوق اليومية لحي 1000 مسكن

تحت إشراف:

مشرفا

جامعة محمد بوضياف

الأستاذ(ة): شيكوش شوقي رمضان

رئيسا

جامعة محمد بوضياف

الأستاذ(ة): بربريس ماجد

مناقشا

جامعة محمد بوضياف

الأستاذ(ة): بن عمرة مصطفى

السنة الجامعية 2017/2016

سَلَامٌ
عَلَيْهِ
وَعَلَىٰ آلِهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الْعَلِيِّ
الْمَعْلِيِّ

الإهداء

لن يكون إهدائي إلا عرفانا بالجميل لمن كان لهم الفضل في ما وصلت إليه
إلى روضة العز وغصن المحبة إلى من كانوا لنا مصباح النور و مثال الكرامة، الحمد لله الذي
أمدني بالقوة و الصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع حمدا كثيرا مبارك فيه .إلى من حبهما سرى
في دمي و رضاهما كل همي ، إلى من عاشا معي حلمي و زادا من عزيمتي و مددا أمني .إليك يا
من وهبتي الحياة و كانت شمعة تنير طريقي ، إليك يا من غمرتني بالحب و العطف و الحنان ،
إليك يا قرة عيني أمي العزيزة - **بركاهم** - إليك يا من كنت مصدر العطاء بلا حدود ، إلى من
وشحنني بأسمى و أرق و أنبل سلوك و أعظم توصية أن أسير بخطى إيمانية .إليك يا من كنت
مبدي و عوني في حياتي الدراسية بمختلف مراحلها .إليك يا مجرى الحب و هدية القدر التي لا
تقدر بثمان أبي العزيز المداني

إلى من قاسموني حياتي و كان وجودهم امتدادا لسعادتي جميع إخوتي وأخواتي الذي كانوا
معي في كل وقت ، وإلى من سكنوا قلبي الذين لم ييخلوا علي بشي

وإلى من افتحموا قلبي أصدقائي في قرية ام الشواشي و إلى أغلى كنز و رفقة دربي الدراسي
الجامعي (نور الدين شادي - عبد القادر- عقبة- زيوش حمزة - الحسين دشوشة - الحسين

شادي-سوداني-عبد الوهاب -ناجي شادي -حمزة دشوشة- الياس صريدي-نسيم دشوشة-
شام شادي- سفيان دشوشة- قاسيما - - يحي- وجميع الأصدقاء الذين لم أذكرهم فكيف

أذكرهم وقلبي لا ينساهم) إلى أعز أصدقائي (فاتح -وليد-حمزة) إلى أستاذاي الفاضل رمضان
شيكوش شوقي الذي اعاني طيلة هذا العمل وإلى كل طلبة معهد التسيير و التقنيات الحضرية

و خاصة دفعة جوان 2017 وإلى كل سكان قرية ام الشواشي .إلى كل من ساهم في هذا العمل
من قريب أو بعيد وإلى من نسيهم قلبي ولم ينساهم قلبي أهدي ثمرة جهدي.

دشوشة صدام

تشكرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَى: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ} سورة إبراهيم {الآية 9}

قال الرسول صل الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه: {عبدني لم تشكرني إذا لم تشكر من أجريت لك النعمة على يديه}
حديثه قدسي شريف.

الحمد لله رب العالمين كما يجب ويرضى، الذي ما كان اسمه على شيء إلا تنور ولا رمي به عدو إلا تكسر ولا شيل به قلب امرئ إلا تعطر الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على النبي الأطهر الأغر الأبر و الذي قال: {من لم يشكر الناس لم يشكر الله} حديث شريف.

وبعد:

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان وخالص التقدير والإمتنان إلى أستاذي الفاضل **رمضان شيشكوش شوقي** على الكرم والجود والصبر بلا حدود وإنجاز الوعود، الذي أشرف على تأطيري طيلة إنجاز هذا العمل المتواضع بنصائحه وتعليماته وإرشاداته القيمة لأنه تفضل بوقته وذلك رغم إنشغالاته وإرتباطاته، ولو كان يهدى للإنسان قيمته لأهديته الدنيا وما فيها ولاكن لأملك لك إلا الدعاء ، وتمنى من المولى أن يبارك هذا العمل ويجعله في ميزان حسناتك ويجعله دخرا لطلبة العلم كما أتمنى لك المزيد من النجاحات و الإبداعات والتوفيق في الحصول على الشهادات العليا.....حفظك الله ورعاك.....وسدد خطاك.....وجعل الجنة مثواك ، أستاذي الفاضل .كما لا انسى أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل الجهات التي ساعدتني على إنجاز هاته المذكورة من سكان قرية ام الشواشي بلدية تارمونت* كما أشكر كل أساتذة وطلبة معهد تسيير التقنيات الحضرية وخاصة طلبة السنة الثانية ماستر دفعة 2017.

وأخيرا الشكر موصول إلى من ساهم في هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد بكلمة طيبة تسعد الأنام ، إبتسامة جميلة تغني عن الكلام ، نظرة براءة تحلو بها الأيام، إلى كل من تكرم بالإطلاع على هذه المذكورة .

إن تصبر على مر الجفا من معلم * فإن رسوب العلم في فقرته * من لم يذق ذل التعلم ساعة * تجرع كأس الذل طوال حياته*

- ملخص المذكرة:

تعتبر الاسواق اليوم عنصرا اساسيا في تخطيط المدن ليما لها من اهمية بالغة رغم ذلك نجد انها تعاني من عدة نقائص تمثلت في تموضعها الغير مناسب او في تسييرها او ملوثات مختلفة الناجمة عنها وذلك بسبب الاقطاب التجارية (السوق) العشوائية التي يتخذها مختلف فئات المجتمع من اجل الاسترزاق منها دون الحفاظ على البيئة .

مما جعلني اتبنا في مذكرة دراسة تأثير الاسواق اليومية على المجال الحضري بحي 1000 مسكن لمدينة المسيلة من حيث الجانب البيئي لأنه يعتبر المشكل والمصدر انتشار النفايات في الحي مما ترتبة عنها عدة تأثيرات وانعكاسات سلبية اثرت على الحي وسكانه مما يستوجب اجاد حلول لهذه المشكلة من اجل الحد منها من خلال تغيير تموضع السوق اليومي الى محلات التجارية(محلات الرئيس) الموجودة في الحي للانتقال من سوق عشوائية الى سوق منظمة واعطاء اكثر رقابة من طرف السلطات المختصة لتشكيل مجال ذو بيئة نظيفة .

السوق اليومي - المجال الحضري - التلوث البيئي - اسواق عشوائية - اسواق منظمة.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
I	- الإهداء
II	- التشكر
III	- الملخص
IV	- فهرس المحتويات
XI	- فهرس الجداول
XII	- فهرس الأشكال البيانية
XII	- فهرس المخططات والخرائط
XIII	- فهرس الصور
01	- مقدمة
03	الفصل التمهيدي
04	1- الإشكالية
05	2- الفرضيات
05	3- أهداف الدراسة
05	4- مبررات اختيار الموضوع
05	5- منهجية البحث والأدوات المستعملة
06	6- تقنيات البحث المستعملة
07	7- هيكلية البحث
08	8- الفصل الأول: السند النظري
09	- تمهيد
09	1 - مصطلحات ومفاهيم عمرانية
09	1-1- المجال الحضري

10	2-1- العمران
10	3-1- مشروع عمراني
11	2- مفاهيم تخص موضوع الدراسة
11	1-2- السوق
11	2-2- المنطقة التجارية
11	3-2- الأسواق عبر التاريخ
11	2-3-1- الأسواق في الحضارات القديمة
12	2-3-2- الأسواق في تاريخ الجزائر
12	2-3-2-1- الأسواق في العهد النوميدي
12	2-3-2-2- الأسواق في العهد الروماني
12	2-3-2-3- الأسواق في العهد العثماني
13	2-3-2-4- الأسواق ابان الاحتلال الفرنسي
13	2-3-2-5- الأسواق بعد الاستقلال
14	3- عرض الدراسات السابقة
14	3-1- مشروع دراسة واقع الاسواق في مدينة تعز
14	3-2- دراسة وصفية لبعض الأسواق العالمية
14	3-2-1- سوق القيصرية بالهفوف (الاحساء) سوق الخميس بمحافظة القطيف (المنطقة الشرقية)
15	4- أنماط الأسواق
15	4-1- السوق التقليدي

15	4-2- السوق الرسمي
15	4-3- السوق العشوائي
15	4-4- السوق الشعبي
15	4-5- السوق الأسبوعي
16	5- مفاهيم بيئية
16	5-1- مفهوم البيئة
16	5-2- النظام الحضري والبيئة
17	5-3- التخطيط البيئي
17	5-4- التلوث البيئي
17	5-4-1- انواع التلوث
17	5-4-1-1- التلوث الهواء
18	5-4-1-2- التلوث البصري
18	5-4-1-3- التلوث السمعي (الضوضاء)
18	5-4-2- مصادر التلوث
18	5-4-2-1- المصادر البشرية
18	5-4-2-2- المصادر الثابتة
18	5-4-2-3- المصادر المتحركة
18	5-4-2-4- المصادر الطبيعية
18	5-4-3- نفايات الأسواق
18	5-4-3-1- تعريف نفايات الاسواق

19	5-4-3-2- نفايات الأسواق في الجزائر
19	5-4-3-3- مصادر النفايات
19	5-4-3-3-1- النفايات الحضرية
19	5-4-3-3-2- النفايات الصناعية
19	5-4-3-3-3- النفايات الخاصة
20	5-4-3-3-4- النفايات الهامدة
20	5-4-3-4- الانعكاسات المترتبة على البيئة الحضرية بنفايات الاسواق
20	6- عمليات التدخل على النسيج العمراني
20	6-1- إعادة التنظيم (Réorganisation)
20	6-2- عادة الاعتبار (Rehabilitation)
20	6-3- اعادة التهيئة (Reamenagement)
21	6-4- اعادة الهيكلة (Restructuration)
21	6-5- التحسين (Amelioration)
21	6-6- سياسات الدولة نحو الأسواق
21	6-6-1- من الجانب التنظيمي
22	6-6-2- من الجانب التخطيطي
22	7- أسس ومعايير تخطيط الأسواق
22	7-1- التشكيل العمراني للأسواق
22	7-1-1- الاسواق الخطية
22	7-1-1-1- شارع تجاري يسمح بمرور السيارات

23	2-1-1-7- شارع تجاري مخصص للمشاة
24	2-1-7- الأسواق المجمعَة
24	3-1-7- الأسواق المتشعبة
25	2-7- تخطيط الأسواق الشعبية
25	1-2-7- تصنيف السوق
26	2-2-7- أسس تخطيط وتصميم مواقع الأسواق
26	1-2-2-7- العلاقة بمخطط المنطقة
27	2-2-2-7- العلاقة بنظافة المحيط
28	خلاصة
29	الفصل الثاني: الدراسة التحليلية للمدينة
30	تمهيد
30	1- تقديم ولاية المسيلة
30	2- تقديم بلدية المسيلة
33	3- الدراسة العمرانية
33	1-3- لمحة تاريخية عن نشأة مدينة المسيلة وتطورها
37	4- الدراسة الطبيعية
37	1-4- المعطيات المناخية
37	1-1-4- الحرارة
37	2-1-4- التساقط
38	3-1-4- الرياح

39	5- شبكة الطرق
39	5-1- الطرق الوطنية
40	6- الدراسة السكانية
41	6-1- التطور السكاني
41	6-2- معدلات النمو السكاني آفاق 2008/1966م
42	7- القطاعات في المدينة
42	7-1- القطاع الثالث
43	8- الطبيعة العقارية
43	8-1- أراضي ملك للدولة
43	8-2- اراضي ملك للبلدية
43	8-3- أراضي ملك للخواص
44	9- الأسواق والمراكز التجارية بالمدينة
45	9-1- الأسواق
45	9-1-1- السوق المغطاة
47	9-1-2- سوق 1000 مسكن
47	9-1-3- سوق بحي اشبيليا
48	9-1-4- سوق الكدية
48	9-1-4-1- النفايات بالسوق
49	9-1-4-2- حركة المشاة وحركة الميكانيكية دخل السوق
50	9-2- المراكز التجارية

50	9-2-1- مركز التجاري بمويحة
51	9-2-2- مركز تجاري بحي 5 جويلية
52	9-2-3- مركز تجاري (وسط المدينة)
53	خلاصة
54	الفصل الثالث: الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة
55	تمهيد
55	1- تقديم الحي
55	2- الدراسة التحليلية لحي 1000 مسكن
55	2-1- موقع الحي
56	2-2- المحيط المجاور
58	2-3- المنافذ
59	2-4- الإطار المبنى و الغير مبني
60	2-4-1- الاطار المبنى
60	2-4-1-1- السكنات
61	2-4-1-2- التجهيزات
62	2-4-2- الاطار الغير مبني
63	2-4-2-1- الطرق
64	2-4-2-2- المواقع
66	2-4-2-3- لأرصفة و مرآت
66	2-4-2-4- المساحات الخضراء

67	5-2- التلوث في الحي
68	3- دراسة التحليلية للسوق اليومي لحي 1000 مسكن
68	3-1- موقع السوق اليومي بالنسبة للحي
69	3-2- شعاع تأثير السوق اليومي
70	3-3- الحركة داخل السوق اليومي
71	3-4- نفايات بالسوق اليومي
72	3-4-1- تحديد المشاكل البيئية
73	3-5- انعكاسات المترتبة على أوضاع السوق اليومي لحي 1000 مسكن
73	3-5-1- الآثار البيئية
74	3-5-2- الآثار المتصلة بحركة النقل
74	3-5-3- الآثار الاجتماعية
74	4- تحليل الاستثمار الموجهة للزبائن والسكان
74	- العينة
74	4-1- الحالة الاجتماعية
75	4-2- المحور الأول: واقع وتأثير السوق اليومي
77	4-3- المحور الثاني: الحركة والنقل
79	4-4- المحور الثالث: النفايات
80	5- توصيات و اقتراحات لتحسين العلاقة بين السوق و المحيط المجاور لها
81	5-1- الاحتياجات الأساسية لسوق اليومية
81	5-1-1- مكان التعامل

81	5-1-2- المخازن
81	5-1-3- مواقف للسيارات
81	5-1-3-1- مواقف سيارات المتسوقين
81	5-1-3-2- مواقف سيارات النقل
82	5-1-4- مكتب للبلدية
82	5-1-5- دورات المياه
82	5-1-6- مساحات الراحة والترفيه
82	5-1-7- اماكن تجميع النفايات
82	5-1-8- المصلى
82	5-2- ملخص الاشتراطات و الضوابط الخاصة باختيار موقع السوق اليومية
83	6- تحقيق الفرضية
84	خلاصة
85	خاتمة عامة

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	التطور السكاني لمدينة المسيلة من سنة 1966م إلى 2008م	41
02	معدلات النمو السكان لمدينة المسيلة من سنة 1966م إلى 2008م	41
03	تقسيم المساحات في الحي	59
04	المساحات التجهيزات في الحي	62
05	أنواع الفضاءات الخارجية ومساحتها	63
06	الجنس والسن	75

75	نسبة ازعاج سوق للزبائن والسكان	07
76	مسببات الازعاج السوق	08
76	أسباب عدم احترام التجار لتموضع السلع	09
77	معاناة التنقل الى السوق	10
77	الحركة داخل السوق	11
78	هل الحركة تشكل عائق	12
78	اسباب في اعاقه الحركة	13
79	السبب انتشار النفايات	14
79	المسئول عن تسيير النفايات	15
83	ملخص الاشتراطات و الضوابط الخاصة باختيار موقع السوق اليومية	16

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الاشكال	الصفحة
01	التشكيل العمراني للسوق	22
02	تصنيف السوق الشعبي	25
03	التصنيفات للسوق الشعبية(الزمني, الوظيفي, التخطيطي)	26
04	علاقة موقع السوق بنظافة المحيط	27
05	المعدلات الشهرية للحرارة لمدينة المسيلة	37
06	كمية الأمطار في السنة لمدينة المسيلة	38

44	دائرة نسبية يمثل طبيعة الملكية العقارية في المدينة	07
59	دائرة نسبية توضح اطار مبني و الغير مبني	08
75	نسبة الذكور والاناث من الزبائن	09
75	نسبة ازعاج السوق للزبائن والسكان	10
76	نسبة سبب الازعاج الذي سببه	11
76	عدم احترام اماكن تموضع السلع	12
77	نسبة معاناة الزبائن في الانتقال الى السوق	13
77	نسبة الحركة داخل السوق	14
78	تشكل الحركة عائق عند الزبون	15
78	السبب في اعاقه الحركة	16
79	نسبة سبب انتشار النفايات	17
79	نسبة المسئول عن النفايات	18

فهرس المخططات

الرقم	عنوان المخطط	الصفحة
01	السوق عبارة عن شارع تجاري مختلط بحركة السيارات والمشاة	23
02	السوق عبارة عن شارع تجاري فقط	23
03	الأسواق المجمع	24
04	الفكرة التخطيطية للأسواق المتشعبة	25
05	موقع الجغرافي لمدينة المسيلة	31
06	موقع مدينة المسيلة من المحيط المجاور	32
07	مرحلة الا تراك 1500م	34
08	مرحلة الاستعمار 1841-1962	35
09	مرحلة بعد الاستقلال 1962-1975	36
10	حركة الرياح الخاصة بمدينة المسيلة	38
11	تدرج شبكات الطرق داخل الولاية المسيلة	40
12	التقسيم القطاعي لمدينة المسيلة	42
13	تموضع المراكز التجارية و الاسواق اليومية لمدينة المسيلة	45
14	تهيئة السوق المغطاة	46
15	دراسة النفايات	49
16	يوضح منطقة الدراسة بالنسبة لمدينة المسيلة	56
17	يوضح المحيط المجاور	57
18	يوضح منافذ الحي	58

60	يوضح السكنات	19
61	يوضح توزيع التجهيزات	20
64	يوضح هيكله الطرقات	21
65	يوضح توزيع المواقع	22
67	يوضح المساحات الخضراء	23
68	يوضح تموضع الحاويات في الحي	24
69	يوضح موقع السوق اليومي بالنسبة للحي	25
70	يوضح شعاع تاثير السوق اليومي	26
71	يوضح الحركة داخل السوق اليومي	27
72	يوضح انتشار النفايات وتموضع الحاويات	28

فهرس الصور

الرقم	عنوان الصورة	الصفحة
01	سوق القيصرية بالهفوف	15
02	سوق الخميس بمحافظة القطيف	15
03	تبيين انواع التلوث الموجودة	18
04	تمثل صالة السوق المغطاة	46
05	تمثل المواقع السيارات لسوق	46
06	تمثل انتشار النفايات امام السكنات	47
07	تمثل استغلال الرصيف من طرف التجار	47
08	السوق بحي الشيلية	49
09	تمثل استغلال الرصيف واعاقة الحركة	49
10	تمثل انتشار النفايات في السوق الكدية	50
11	تمثل الرمي النفايات في واد القصب	50
12	تمثل استغلال الرصيف من طرف التجار في عرض سلعمهم	51
13	تمثل اختلاط بين الحركة الميكانيكية وحركة لمشاة بالسوق	51
14	تمثل المركز التجاري بمولحة	51
15	تمثل رمي النفايات داخل المركز التجاري	51
16	تمثل المركز التجاري ب 5 جويلية	52
17	تمثل عدم اكتمال البناء للمركز التجاري 5جويلية	52
18	تمثل المركز التجاري وسط المدينة (بن طبي)	52
19	التداخل بين حركة المشاة وحركة الميكانيكية	52

66	تمثل تدهور الرصيف	20
66	تمثل استغلال الباعة لرصيف لعرض السلع	21

مقدمة عامة

مقدمة :

تسابق المجتمعات الحضرية في ظل المتغيرات المعاصرة الى وضع المخططات التنموية بهدف التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذا العمرانية , ولقد نتج عن المشاريع التنموية التي قامت بها هذه المجتمعات الى تحسين حياة الافراد وتطويرها نحو الافضل, وهذا في ظل استخدام الموارد و وسائل التحسين, ويعني ذلك التحسين بنوعية الحياة البشرية دون استنزاف المصادر واستغلالها فوق قدرتها, حيث ادى ظهور هذه التجمعات الحضرية الى الثورة في الانتاج الغذائي, وكانت نتائجها الحصول على معاملات بين المنتج والمستهلك في مكان يدعى السوق, وهذا الاخير عبارة عن المكان الذي تجري به عملية البيع والشراء, وهو التقاء وجهة النظر بين البائع و المشتري, حيث يتم عرض السلع بمختلف انواعها .

شهد المجال الجزائري في الفترة الاخيرة تحولات كبيرة نتيجة التحول الجذري لتوجه و مسار السياسة العليا للبلاد بالدخول في نظام اقتصاد السوق الحر والإقرار بحق الملكية الفردية, هذا ما ينص عليه الدستور الجزائري لعام 1989م, ولعل اكثر هاته الميادين استقطابا لتوظيف الاموال هي التجارة, وتعتبر من بين القطاعات الاقتصادية التي فتحت لها باب الاقتصاد مبكرا نظرا لأهمية هذا القطاع ومساهمته الكبيرة في بناء وتفعيل وتيرة الاقتصاد الوطني, فالتجارة من الموضوعات الواسعة المتشعبة ببعدها الاقتصادي و الجغرافي, الشيء الذي ادى الى ظهور ما يسمى بتبادل السلع عن طريق المقايضة او التسويق .

وفي العصر الحالي تعددت انواع الاسواق من اسواق يومية وأسبوعية الى اسواق متخصصة, مثل الخاصة بالألبسة, المواشي, الادوات المنزلية والخضر الفواكه, كما ظهرت اسواق عبارة عن معارض وطنية ودولية, وأصبحت هذه التجارة بمثابة عنصر حيوي وفعال يمكن من خلاله تلبية حاجيات السكان ويقوم بتفعيل حركية القرى و المدن و يقوم على اساسها بروز منظومة مراكز تتميز بظاهرة الاقطاب التجارية, وما زاد في هذا هو انتهاج الدولة لاقتصاد السوق الحر لذلك تناما حجم الاسواق, الا ان الوضع البيئي في الاسواق الجزائرية من بين الاوضاع التي تحتاج الى اعادة دراسة بسبب التدهور التي الت اليه

البيئة وذلك للإهمال من جميع الاطراف واهمال البعد البيئي في عملية التخطيط مما سببه من انتشار التلوث البيئي بشتى انواعه (السمعي والبصري والهوائي), مما ادى الى انتشار المشاكل البيئية والتخطيطية وغياب التكامل بين المحيط الطبيعي والمحيط الحضري, كما ان زيادة عدد السكان في الفترة الاخيرة ادى الى صعوبة التحكم في المجال الحضري و العمراني و البيئة, ومنه القول ان السياسة التخطيطية التي تهدف الى توفير جميع متطلبات ومستلزمات الراحة الداخلية و الخارجية يجب ان تستوعب العلاقة المتبادلة بين الانسان والبيئة التي يعيش فيها, لذي لا يمكن تجاهل الاسواق عند اعطاء تعريف للمدينة اذ لا يمكن تصور المدينة بدون نشاط تجاري يعمل على تقديم خدمات لسكانها والحفاظ على البيئة ليكون حافظا لديناميكيته.

الفصل التمهيدي

- 1- الإشكالية.
- 2- الفرضيات.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- مبررات اختيار الموضوع.
- 5- منهجية البحث والأدوات المستعملة.
- 6- تقنيات البحث المستعملة.
- 7- هيكلية البحث.

1- الإشكالية:

ان الاسواق عنصر بالغ الاهمية حيث تعتبر شريان النمو الاقتصادي و الحضري, فهو من العناصر التي تهيكّل المجال ,لأنها تحتوي على تدفق معتبر من السكان يتباينون في مراتبهم الاجتماعية و مداخيلهم التي تؤثر على حاجياتهم الاستهلاكية .

وتشهد ظاهرة اقامة الاسواق في وسط التجمعات السكانية سمة بالغة الاهمية لهذه الاسواق, لأنها عبارة عن اماكن محددة داخل المدن والقرى يتخذها الباعة مكانا لعرض بضائعهم ويجتمع فيها الناس لفرض التبادل بين البائع والمشتري, وقد تكون هذه الاسواق يومية او اسبوعية, ونجد في مدينة المسيلة مجموعة من الاسواق من بينها الاسواق اليومية مثل سوق الكدية, التي تشهد نشاطا تجاريا في بيع مختلف السلع كالخضر والفواكه والالبسة وغيرها .

ومن الاسواق اليومية كذلك نجد سوق 1000مسكن, الذي يكتسب اهمية داخل المدينة تتمثل في تأثيره الايجابي من حيث جذب الزبائن من مختلف الاحياء المجاورة لاسعاره المعقولة التي في متناول جميع طبقات المجتمع .

بالرغم من هذا التأثير الإيجابي الا انه لوحظ ان سوق 1000مسكن له انعكاسات على المجال الحضري للمدينة والتجمعات السكانية, حيث تساهم هذا الاخير في انتشار العشوائى لنفايات على الطرق المجاورة لسوق, مما تشهد حالة مزرية وذلك لانعدام ادنى شروط النظافة وغياب المصالح المختصة التي زادت من حدة المشكلة, مما يزيد من كمية النفايات الناتجة عن مخلفات الباعة كبقايا الخضر والفواكه الفاسدة, مما ادى الى ظهور عواقب بيئية وصحية على السكان من خلال انتشار الرائحة الكريهة بالإضافة الى انتشار البعوض و الاوبئة, وكذلك تشوه النظرة الجمالية للمجال العمراني, ومنه نطرح التساؤل التالي: بما يمكن شرح التأثير السلبي للسوق اليومية لحي 1000 مسكن على المحيط الحضري للحي من الجانب البيئي ؟

2- الفرضية:

نرى ان تأثير السوق اليومية لحي 1000 مسكن من الجانب البيئي على المحيط الحضري للحي يرجع الى موقعه وكذلك غياب المراقبة من طرف الهيئات المختصة.

3- اهداف الدراسة:

* اعادة الاعتبار للسوق اليومية ل 1000 مسكن.

* حماية البيئة للمحيط العمراني و الحد من انتشار النفايات .

* اظهار معاناة السكان المجاورون بسبب الازعاج المستمر.

4- مبررات اختيار الموضوع:

- المشاكل التي يعاني منها السوق هي عدم التنظيم وانتشار النفايات وعدم الخضوع للمراقبة.
- معاناة السكان المجاورون لسكان 100 مسكن من انعكاساته السلبية على البيئة وصحة السكان.
- مشكلة ازدحام في الطرق المجاورة بسبب السوق مما يؤدي الى زيادة التلوث .

5- منهجية البحث والادوات المستعملة:

من المعروف ان الباحث لا يتوقف عند ملاحظة الظاهرة المقصودة بالدراسة بل يسعى الى تحديد العوامل المتحكمة في هاته الظاهرة ثم يحاول تحليلها وفهم علاقة التأثير والتأثر ليتمكن في الاخير من اقتراح الحلول المناسبة لمعالجة الظاهرة ، ومن هنا اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي حيث يتركز عملنا على تحليل المعطيات النظرية ،ثم تحليل موضع الدراسة العملية ، والخروج بخلاصة عامة تلخص العاملين معا .

6- تقنيات البحث المستعملة:

أما تقنيات البحث فنفرضها طبيعة العمل في حد ذاته، حيث في عملنا هذا اعتمدنا على ما يلي:

* تقنية الملاحظة الميدانية.

* الاستمارة الاستبائية الموجهة الى السكان والزبائن وتحليل المعطيات الكمية وقد اعتمدنا في جمع

المعلومات على التحقيقات الميدانية و الصور الفوتوغرافية.

هيكلية المذكرة



الفصل الاول

- تمهيد
- 1 مصطلحات ومفاهيم عمرانية.
- 2 مفاهيم تخص موضوع الدراسة.
- 3 عرض الدراسات السابقة.
- 4 أنماط الأسواق.
- 5 مفاهيم بيئية.
- 6 عمليات التدخل على النسيج العمراني.
- 1 أسس ومعايير تخطيط الأسواق.
- خلاصة

تمهيد :

لا شك أن للمفاهيم وتعريفاتها أهمية كبيرة في الصياغة النظرية لأي بحث أو دراسة من ناحية، وتوجيه سيرها من ناحية أخرى، وذلك أن للمفاهيم دور كبير في تحديد الإطار النظري الذي يوجه الدراسة ويحدد مبادئها، كما أنها لها دور في توضيح الرأي بأبعاد الواقع المرتبط بالظروف العامة أين تتواجد الظاهرة المدروسة وبدون المفاهيم والتعريفات الدقيقة لها لا نستطيع أن نقدم التعريفات الإجرائية للمفاهيم التي نستخدمها في دراستنا خاصة أن تلك المفاهيم ما تزال تحتاج لمزيد من الوضوح، وذلك لتحديد الإطار النظري للموضوع.

1- مصطلحات ومفاهيم عمرانية:**1-1- المجال الحضري:**

وفق مفهوم krier المجال الحضري هو وسيط للربط بين المستويات المتنوعة لمكونات البيئة الحضرية التي تلبي الحاجيات الخاصة والمتطلبات العامة في الوقت ذاته، لذا فإنه ليس مجرد تجميع للأماكن والبنىات.¹ كما نجد أيضا لابوردبيار Labord Bier، ذكر أنها " مساحات مهياة وغير مبنية في محاضراته التي ألقاها السيد وارترهيد Wart zhid 1991 في اطار التعاون الجامعي بألمانيا حول المساحات الحرة بالمدينة والذي يقول أنها " مساحات غير مبنية " منهم من يسميها الفضاءات الخارجية Espaces Exterieurs ، بينما يؤكد فريق البحث بمعهد التهيئة والعمران بفرنسا 1981 م " داخل مجال محدد مدينة ، حي ، قرية يجدر أن نشير الى الفضاء الحضري الذي هو مجموعة الفضاءات الحضرية المحددة بالعمارات ، البناء والتجهيزات،

الفضاء الحضري يعبر بدقة عن طبيعة هذه الفضاءات التي تتميز بأنها :

- فضاء مقترح لكل المستعملين .

¹ كتاب حيدر صلاح يعقوب : التخطيط والتصميم الحضري الطبعة الاولى دار النشر حمادة بعمان تاريخ النشر 2006 ص 193

- سهولة الوصول اليه.
- مجانية الاستعمال.
- استقباله لوظائف متعددة.¹

1-2- العمران :

حسب منجد لاروس:

"هو علم و تقنية بناء و تهيئة التجمعات البشرية والمدن و القرى."

الحياة الجيدة للسكان ، وبصيغة أخرى نستطيع أن نقول أنّ العمران هو علم يهتم بتهيئة المدن وتوسعها ، اذ بمساعدة كل التقنيات يتكفل بتحديد أحسن لتموضع الطرق والمساحات الحرة ومراكز الخدمات العمومية ، بطريقة تجعل المحيط صحي ومناسب بالنسبة لساكنيه ، وهو أيضا مجموعة المبادئ و الوسائل والبنىات وكذلك محتوى السياسات العمرانية المؤهلة المطبقة او المتفرقة في مختلف النصوص التاريخية والسياسية والاجتماعية ، الثقافية والاقتصادية².

1-3- مشروع عمراني:

يسمح بالقياس الشكلي للفضاء العمراني المحدد وتوقع الاستعمالات التي تستنتج من الدراسة ، مفهومه يتركب من مجموعة التقنيات والموارد الثقافية والشكلية يبني على فهم المواقع وفنولوجية وكيفية شغله للأراضي واستعماله يتطلب :

- ضرورة وجود قياس صحيح للأشغال العمرانية.
- كونه موجه وسديد أي يجيب على المشاكل المطروحة.
- كونه انجازي وذلك آخذين بعين الاعتبار الشروط العقارية والمالية والتقنية لإنجازه وتطوره حسب

¹ مذكرة ماجستير الاستاذ فاتح أودينة ، التوافق بين العوامل البيئية وتصميم المخططات العمرانية سنة 2008/2009 ص 15 معهد تسيير التقنيات الحضرية

² A Zucchelli. INTRODUCTION A L'URBANISME OPERATIONAL ;P68

وضعية اشغاله يقوم (لكل مشروع) على :

- مجموعة لقياس الأشغال تجمع الخصائص الضرورية.
- استعمال الادوات ، الطرق والقواعد المختارة¹.

2- مفاهيم تخص موضوع الدراسة:

2-1- السوق :

هو المكان العام الذي يجتمع فيه الناس من مختلف البيئات والأصول والمهن لممارسة عملية البيع والشراء التي تعد من العمليات القديمة التي مارسها الإنسان.

2-2- المنطقة التجارية:²

وهي المنطقة التي يتم فيها حركة التعامل داخل السوق (منطقة المحلات التجارية) وتحتوي على المحلات التجارية وأماكن الانتظار للمتريدين على السوق وخدمات للسوق مثل المسجد ودورات المياه وكافيتريات ومناطق مظلة للاستراحة و مناطق خضراء بها أماكن للجلوس.

2-3- الأسواق عبر التاريخ:

2-3-1- الأسواق في الحضارات القديمة :

كانت الاسواق مزدهرة في بلاد الرافدين وعرفت تنظيمًا وفق ما نصت عليها قوانين الدولة ، ولعل أبرزها قانون حمورابي الذي خص الأسواق بالاهتمام الفائق خصوصا فيما يتعلق بتنظيم المعاملات التجارية في البلاد ، كما نجد أيضا في العهد اليوناني كانت الأسواق تنظم في أحياء صغيرة يطلق عليها

¹ مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن؛ تدخل عمراني من أجل تحسين العلاقة بين السوق والمحيط المجاور، سنة 2012 معهد تسيير التقنيات الحضرية

² ملخص دراسة الاسواق في مدينة تعز المعالجات الآتية والمستقبلية (دراسة ميدانية في مديريات مدينة تعز) نشر من طرف المديرية، ماي 2008 ، ص 4

اسم « Agora » فكانت عبارة عن حي صغير يقصدها المواطنون و مكان متعدد النشاطات وكانت الأسواق في ذلك العهد خاضعة للرقابة ضمن وظيفة ادارية تسمى Agoranomos. اما الاسواق في الحضارة الرومانية كانت على شكل دكاكين متلاصقة فيما بينها تعرض كل ما يحتاجه السكان في حياتهم اليومية وكان يعقد في كل أسبوع سوق يأتي اليه السكان من مختلف الضواحي المجاورة للمدينة ، كما كانت عليه الرقابة تعرف باسم نظام Cansorat وهو اسم موظف مهمته الرقابة على الأسواق.

2-3-2- الأسواق في تاريخ الجزائر :

2-3-2-1- الأسواق في العهد النوميدي:

يمكن القول أنّ الأسواق في العهد النوميدي كانت نشيطة خاصة في فترات الصيف ، وكانت توجد أسواق أسبوعية وموسمية على شكل معارض كبرى تقام في المدن في اوقات معلومة ، يقصدها السكان ليتبادلوا فيها السلع والمنتجات ، ويمكن لهذه الأسواق أن تكون أسبوعية ، خلاف لما هو عليه الحال في الجزائر حاليا والتي مازالت تقام فيها الأسواق الأسبوعية .

2-3-2-2- الأسواق في العهد الروماني :

قد شهدت الفترة الرومانية بالجزائر انتشار الأسواق بكثرة وتميزت بروعة تخطيطها وهندستها ، عكست ازدهار الحضارة الرومانية بالجزائر ، ونجد من بين أبرز تلك الأسواق أسواق مدينة تيمقاد وأسواق كويكول (جميلة) .

2-3-2-3- الأسواق في العهد العثماني: كانت مدينة الجزائر تضم وحدها اربعون سوقا¹ وتتركز

أغلب أسواق مدينة الجزائر في العهد العثماني أسفل المدينة وتكاد كل سوق تختص بنوع واحد من البضائع والسلع ، ومن اهم هذه الأسواق: سوق كنتشاوة بقرب جامع كنتشاوة ويشرف على مراقبة أسواق

¹ André Reymond ; les grandes villes arabes à l'époque ottmane, sindbad, paris1985p192

مدينة الجزائر المحتسب وهو موظف يتولى أمور السوق من حيث تطبيق القوانين وتنفيذ الاجراءات المتعلقة بها وكان يطلق على عمال النظافة المكلفون بحمل النفايات والأوساخ في السوق "بالخلايين" .

2-3-2-4- الأسواق ابان الاحتلال الفرنسي :

كانت التجارة الداخلية مهمة اساسية للسكان ، فتتم في كل القرى والمداشر العمرانية ، وتعقد لها اسواق خاصة دورية وأسبوعية وعلى مدى ايام الاسبوع ، ومن البضائع التي تسوق في هاته الأسواق الحبوب ، الخضر والفواكه ، اللحوم و الالبسة أما فيما يخص تسيير الأسواق فهو تحت اشراف سلطات البلدية كما هو معمول به الى يومنا هذا، ومن اشهر تلك الأسواق سوق مدينة قسنطينة .

2-3-2-5- الأسواق بعد الاستقلال:

سعت الدولة الجزائرية بعد الاستقلال الى بناء وإنشاء مؤسسات وطنية من شأنها النهوض بالاقتصاد الوطني حيث قامت السلطات العمومية بإحداث مرافق عامة في مختلف الميادين والمجالات ، وعليه فقد غدت الأسواق ضمن المرافق العامة للدولة ، وأصبح انشاؤها وتسييرها موكل الى البلديات حيث ينص قانون البلدية على ما يلي:

- المياه الصالحة للشرب والتنظيف والمياه القذرة.
- جمع القمامات المنزلية وغيرها من الفضلات .
- التوقف مقابل دفع الرسم.
- النقل العمومي.
- ويشترط لصحة قرار انشاء الأسواق اجراء مداولة من طرف المجلس الشعبي البلدي أن يتم
- التصديق الصريح عليها من طرف الوالي¹.

¹ المادة 132 من القانون رقم 08/90 المؤرخ في 07/04/1990 المتضمن قانون البلدية (الجريدة الرسمية، عدد15 الصادرة في 11/04/1990) و المادة42 من قانون 08/90 (الجريدة الرسمية، عدد15 الصادرة في 11/04/1990) المتضمن قانون الولاية

3- عرض الدراسات السابقة :

3-1- مشروع دراسة واقع الاسواق في مدينة تعز(اليمن) :

المعالجات الآتية والمستقبلية (دراسة ميدانية في مديريات مدينة تعز ماي 2008).

- اعداد : أ.د. خالص الأشعب . أستاذ بجامعة صنعاء.

- أ.د. عبد الحكيم العشوي . أستاذ جغرافية المدن.

حيث اندرجت هذه الدراسة تحت ضوء مشكلة الاسواق التي زاد عددها على 33 سوقا رسميا وعشوائيا ،

هذا الى جانب عدد من الأسواق التجارية التي تتواجد في أماكن مختلفة من المدينة ، أسهمت الأسواق

بشكل مباشر وغير مباشر في ازدياد حركة المرور طوال ايام الاسبوع ، هذا الى جانب ما ينتج عنها من

تلوث بيئي ، ومن هذا المنطلق تمحورت المشكلة المتعلقة بالدراسة كالاتي :

- التمرکز العشوائي للأسواق داخل المدينة .

- الازدحام داخل وخارج الأسواق والتجاوز على فضاء الطرق في المدينة.

- التلوث البيئي في المدينة من جراء مخلفات هاته الأسواق .

3-2- دراسة وصفية لبعض الأسواق العالمية:

3-2-1- سوق القيصريّة بالهفوف (الاحساء) سوق الخميس بمحافظة القطيف(المنطقة الشرقية):

يعد سوق القيصريّة اكبر سوق مغطى في المملكة والخليج مما جعله بؤرة اقتصادية ومركزا حيويا

وتنوعت فيه البضاعة من صناعات تقليدية ومنتجات حديثة وملابس وأغذية والمساحة الاجمالية للسوق

1500 متر مربع ويبلغ عدد المحلات التجارية حوالي 420 محلا ، وقد ارتبط سوق القيصريّة بالنسيج

العمراني لمدينة الهفوف اما سوق الخميس من الأسواق القديمة في المنطقة الشرقية ، وهو سوق كبير

يعرض فيه منتجات و سلع وأصبح الكثير من المواطنين يترددون عليه، والذي اتخذ اسمه من اليوم الذي

يقام فيه السوق.

صورة رقم 01 سوق القيصرية بالهفوف



صورة رقم 02 : سوق الخميس بمحافظة القطيف



المصدر : [WWW.GOGOL PERMALINK<HTTPS>//M.FACEBOOK.COM](http://WWW.GOGOLPERMALINK<HTTPS>//M.FACEBOOK.COM)

4- أنماط الأسواق¹ :

4-1- السوق التقليدي: يقصد به السوق ذو النمط المعماري القديم وتم بناؤه مع بداية نشأة المدينة ، وهذا

التعريف حسب الجانب التصميمي .

4-2- السوق الرسمي: يقصد به السوق الذي تم تشييده ضمن المخطط العام للمدينة من قبل الجهات

المختصة في التخطيط الحضري.

4-3- السوق العشوائي : يقصد به السوق الذي تم استحداثه من قبل المواطنين أو بعض الأفراد في

فضاءات مختلفة من المدينة وبدون الرجوع إلى الجهات المختصة.

4-4- السوق الشعبي : عبارة عن مكان يتم فيه بيع و شراء السلع الشعبية التي تتيح للمواطنين

المقيمين الحصول على احتياجاتهم بأسعار بسيطة عن باقي الأسواق ويقام في يوم معين أو على مدار

الأسبوع ويأخذ السوق صورة مساحة كبيرة سواء كانت مكشوفة أو مسقوفة.

4-5- السوق الأسبوعي: هو سوق يقام في ساحة معينة ويوم وأوقات محددة من كل أسبوع.

و حسب الجريدة الرسمية: حسب المادة 39 من المرسوم التنفيذي رقم 12 - 111 المؤرخ في 13 ربيع

¹مرجع سابق ملخص دراسة الاسواق في مدينة تعز المعالجات الآتية والمستقبلية (دراسة ميدانية في مديريات مدينة تعز) ، ماي 2008 ، ص 4

الثاني عام 1433 الموافق 6 مارس 2012: يقصد بالسوق الأسبوعية ونصف أسبوعية كل فضاء مهيأ يوضع تحت تصرف تجار التجزئة أو الحرفيين أو الفلاحين.¹

5- مفاهيم بيئية:

5-1- مفهوم البيئة :

يؤخذ مفهوم البيئة وفق مفهومين: التبيؤ " Ecologie " المحيط، " Environment " و الذي يتضمن علم الإيكولوجيا الذي يعتبر إحدى فروع علم الأحياء " Biologie " و الذي عرفه العالم الألماني " Heachel Ernefst " في عام 1966 يبحث عن علاقات الكائنات الحية مع بعضها البعض و مع المحيط الذي تعيش فيه . أما علم البيئة فهو العلم الذي يبحث في المحيط الذي تعيش فيه الكائنات الحية و يدعى المحيط الحي " Biospher " و الذي يتضمن العوامل الطبيعية، الاجتماعية، الثقافية و الإنسانية التي تؤثر على أفراد و جماعات الكائنات الحية.²

5-2- النظام الحضري والبيئة:

نستطيع تشبيهها تشبيها مستمدا من علم الديناميكا الحرارية فاذا تصورنا المدينة (المبنى) بمثابة صندوق ذي فتحتين احدهما لدخول المادة والطاقة وأخرى لخروج النفايات والطاقة المستهلكة ويقع هذا الصندوق المفتوح داخل صندوق اكبر منه ومغلق يمثل البيئة المحيطة بالمبنى والتي تتسع حدودها حتى تشمل الكون كله بما في ذلك الشمس المصدر الاول للطاقة حيث ان الأجزاء الداخلية للمدينة ذات نظام معين لا يمكن أن ينشأ تلقائيا بل ينشأ باستخدام المادة والطاقة الداخلة اليها استخداما رشيدا فان النتيجة هي ازدياد في نظام واقلال من الفوضى، وهذا الإقلال من الفوضى هو في الحقيقة إقلال ظاهري إذ تقابله زيادة لا مفر منها في الفوضى خارج المدينة ينتج من امتصاص المدينة من مادة وطاقة وكذلك من الآثار

¹ الجريدة الرسمية ص 30. المرسوم التنفيذي رقم 12-111 المؤرخ في 13 ربيع الثاني عام 1433 الموافق ل 6 مارس 2012.
² المرجع سابق اذينة فاتح توافق العوامل البيئة في التخطيط العمراني رسالة ماجستير 2008 ص10معهد تسيير تقنيات الحضرية

الضارة للنفايات والطاقة المستهلكة التي تنفذ من المدينة الى البيئة الخارجية لأن كل تنظيم داخل المدينة لا بد أن يقابله مزيد من الفوضى وتدمير خارجها ومثل هذا يحدث لكل تركيب منظم (وكل كائن حي) يعتمد باستمرار تركيبه المنظم على ما يستمده من البيئة وما يصرفه اليها.

5-3- التخطيط البيئي:

التخطيط البيئي بصفة عامة هو اسلوب علمي منظم يستهدف الوصول الى افضل الوسائل للاستغلال موارد البيئة الطبيعية والقدرات البشرية في تكامل وتناسق شاملين وفق جدول الزمني معين من خلال مجموعة من المشروعات المقترحة.

وكما يقول "ادجار روز": أن التخطيط نشاط يحاول الإنسان من خلاله أن يتفوق به على نفسه ليرسم مستقبل حياته.

5-4- التلوث البيئي:

عند مراجعة الدراسات العلمية ذات الصلة نجد عدة تعريفات لتلوث البيئي، إذ يعرفه البعض على أنه كل ما يؤثر في جميع عناصر البيئة بما فيها من نبات وحيوان وإنسان وكذلك كل ما يؤثر في تركيب العناصر الطبيعية غير الحية مثل الهواء والماء والتربة وغيرها. وهناك تعريف آخر للتلوث البيئي يرى بأنه عبارة عن الحالة القائمة في البيئة الناتجة عن التغيرات المستحدثة فيها والتي تسبب للإنسان الإزعاج أو الأضرار أو الأمراض أو الوفاة بطريقة مباشرة، أو عن طريق الإخلال بالأنظمة البيئية.

5-4-1- انواع التلوث:

5-4-1-1- التلوث الهواء: يعرف تلوث الهواء بأنه وجود اي مواد صلبة او سائلة او غازية بالهواء بكميات تؤدي الى اضرار فيسيولوجية واقتصادية وحيوية بالإنسان والحيوان والنباتات .

5-4-1-2- التلوث البصري : هو تشويه لأي منظر تقع عليه عين الانسان عند النظر اليه يحس بعدم

ارتياح نفسي مثل تموضع الاسواق غير منظم داخل الاحياء السكنية وغياب صناديق قمامة.

5-4-1-3- التلوث السمعي (الضوضاء) : وهي الاصوات غير مرغوبة فيها نظرا لزيادة شدة حدتها

والخروج عن المألوف من الاصوات الطبيعية التي اعتاد عن سماعها.

صورة رقم 03: تبين انواع التلوث الموجودة



المصدر: للمهندس جلال يونس

الصناعية والقمامة وكذلك انواع اخرى في حرق الوقود ومخارق. مارس 2009 www.ddc.a4kprd.com

5-4-2- مصادر التلوث:

5-4-2-1- المصادر البشرية: وهي المتعلقة بنشاط

الانسان مثل حرق نفايات وضع مكبرات صوت في الاسواق.

5-4-2-2- المصادر التابئة: وهي المتعلقة بالمنشآت

5-4-2-3- المصادر المتحركة: المتمثلة في محركات السيارات وغيرها.

5-4-2-4- المصادر الطبيعية: مثل غبار وكذلك غاز الرادون الذي ليس له لون ولا رائحة بسبب

يحلل الاشعاعي لقشرة الارضية والبراكين والزلازل الارضية .

5-4-3- نفايات الأسواق :

5-4-3-1- تعريف نفايات الاسواق :

هي تلك المخلفات الناتجة عن الانشطة اليومية لباعة السوق والمرتادين عليه ، وتشمل هذه المخلفات

مختلف المواد والأشياء وبقايا الخضر، وتعتبر في هذه الحالة ملوثات للبيئة اذا ما تم الاستغناء عنها

بطريقة عشوائية دون مراعاة الشروط الضرورية للتخلص منها بطريقة سليمة "وضبط القانون 03/83

المؤرخ 1983/02/08 المتعلق بحماية البيئة وقانون 10/03 المؤرخ 19 يوليو 2003 المتعلق بحماية البيئة

في اطار التنمية المستدامة.

5-4-3-2- نفايات الأسواق في الجزائر:

تعتبر نفايات الأسواق من أبرز النفايات الملوثة للبيئة الحضرية ، اذ مع كبر حجم المدن وازدياد الكثافة السكانية والتي يصاحبها زيادة معدلات الاستهلاك ، حيث يزداد معها عدد الأسواق لتلبية الحاجيات اليومية للسكان ، اذ تعد النفايات في أسواق الجزائر من المشكلات الرئيسية التي تعاني منها معظم المدن الجزائرية وأصبح من المألوف اقامة الأسواق داخل المدن و في غياب سياسة تخطيطية تراعي فيها احتياجات السكان المستقبلية والنمو الحضري ، بالإضافة الى غياب ثقافة بيئية تتجلى في غياب الوعي البيئي خصوصا بالنسبة الى مستعملي الاسواق ، كل هذا نتج عنه زيادة في نفايات الأسواق ومنه تلوث البيئة الحضرية لمعظم المدن الجزائرية ، والعادة المتبعة في توكيل تسيير والتخلص ونقل نفايات الأسواق في الجزائر الى مصالح البلديات ، حيث يشرف عليها عمال النظافة باستعمال الامكانيات والوسائل المحدودة لمعظم البلديات من جهة، والكميات الهائلة من النفايات الناتجة عن الاسواق وسوء التخلص منها (غياب الوعي البيئي) من جهة ثانية، وهذا كله أثر بشكل سلبي على المحيط المجالي للمدينة و تدهور الصحة العامة للسكان خصوصا المجاورين لتلك لأسواق .

5-4-3-3- مصادر النفايات:**5-4-3-3-1- النفايات الحضرية:** وهي البقايا المنزلية المتواجدة وتنظيف الشوارع وكذلك نفايات

الاسواق وغيرها من الموارد التي تلوث البيئة التي يجب التخلص منها.

5-4-3-3-2- النفايات الصناعية: وهي الموارد القابلة للاشتعال او التفاعل الناتجة عن

الفضلات المؤسسات وغيرها.

5-4-3-3-3- النفايات الخاصة: وهي المواد المستخدمة للتشخيص او العناية بالمرضى داخل و

خارجه المرفق الصحي .

5-4-3-3-4-5- النفايات الهامدة: وهي كل المواد الناتجة عن الحفر او الاتربة الزائدة او كتل الخرسانة ومواد الهدم.

5-4-3-4-5- الانعكاسات المترتبة على البيئة الحضرية بنفايات الاسواق:

من خلال ما تطرقنا اليه سابقا بان البيئة هي مجموعة العوامل والظروف الحيوية والفيزيائية التي تحيط بالإنسان حيث تؤثر في حياته في كل مكان وزمان ومن بين اهم العوامل البيئية المؤثرة في الانسان هي العوامل الحيوية بما تشمله من تدخلات حيوية بين الكائنات الحية لبيئة معينة حيث ينشا عنها في العادة علاقات مميزة والتي بدورها تؤثر اما بمسببات الامراض او طرق انتقالها فمثلا الاصابة بالحساسية الجلدية لا بد من وجود البعوض الذي يتغذى ويتكاثر في تراكم النفايات والحامل لمختلف الفيروسات وكذلك انتشار بعض الحيوانات مما تؤدي هذه الى انتشار الامراض وغياب الراحة داخل السكان .

6- عمليات التدخل على النسيج العمراني :

6-1- إعادة التنظيم (Réorganisation):

هي عملية تهتم بتحسين وإصلاح الشروط التنظيمية و الوظيفية في المجال العمراني.

6-2- عادة الاعتبار (Rehabilitation):

وتشتمل على إعادة القيمة للبنىات والأنسجة المتعلقة بالخصائص الأصلية وتتضمن التكتيف ، تنظيم الهياكل الأصلية و العقارية ، تحسين الشروط السكنية، ترقيم السكنات و التجهيزات و البنية التحتية ، و الهدف منها هو الرفع من قيمة استعمال الإطار العمراني

6-3- اعادة التهيئة (Réaménagement):

تتمثل في اقتراح برنامج التنمية ، تكون كيفية ومتوازنة على المجال والتهيئة ولا تقتصر على الاستهداف ببنىات جديدة في المدينة وإنما تتعداها إلى بناية ذات معايير أخذت بعين الاعتبار الاحتياطات والتنظيم

4-6- اعادة الهيكلة (Restructuration) :

هي مجموعة من القوانين والإجراءات الإدارية ، العقارية والتقنية للتسيير العمراني ، عن طريق تدخل السلطات العمومية أو الخواص على أجزاء من المخطط العمراني القائم بالمدينة ، وهذه الإجراءات في نهايتها تهدف إلى تغيير المجال العمراني بإعطاء تنظيم جديد لمختلف العلاقات الحضرية ، وإبدالها جزئيا أو كليا بعلاقات حضرية .

5-6- التحسين (Amelioration) :

هو التغيير نحو الأفضل و إضافة حسن جمالي جديد، وكذا جعل الشيء يلبي الاحتياجات.

6-6- سياسات الدولة نحو الأسواق :

حدد المشرع الجزائري جملة من الشروط التي يجب أن تخضع لها الأسواق من حيث انشائها وتسييرها لكي تنعكس ايجابا على الواقع اليومي للسكان .

فنلاحظ أن المرسوم التنفيذي رقم 12-111 المؤرخ في 13 ربيع الثاني عام 1433 الموافق 6 مارس 2012 ركز على النقاط التالية:

1-6-6- من الجانب التنظيمي:

تحديد المتعال بصفة قانونية وجوب احترام النظام العام داخل السوق من قبل المتعاملون.
يحدد دفتر الشروط المسؤول عن نظام السوق وكذا داخل المحلات التجارية وجوب توفر كل التجهيزات الضرورية والوسائل اللازمة لحسن تسيير السوق.

- يتولى مسير السوق القيام بالحراسة والصيانة والتنظيف داخل السوق وبالضواحي وفقا لدفتر الشروط .

6-6-2- من الجانب التخطيطي :

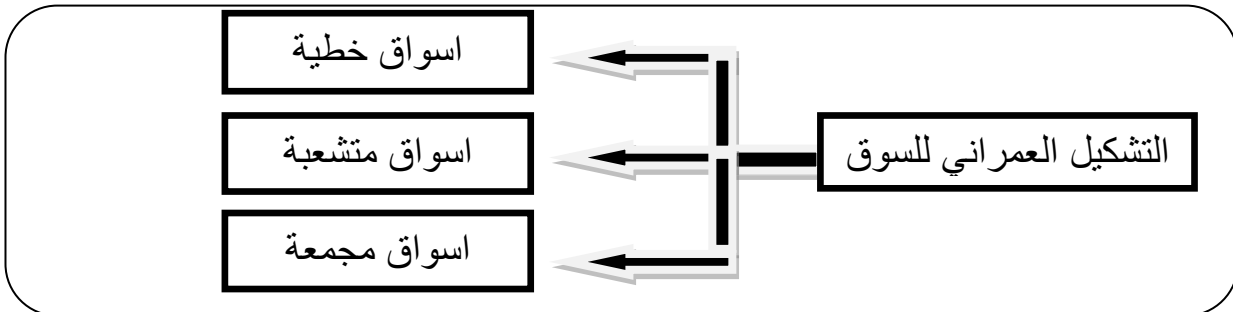
- يجب أن تتوفر في المتجر الكبير مساحات للبيع تفوق 500 متر مربع وتقل عن 2500 متر مربع باحتساب جميع الطوابق.
- أماكن توقف ملائمة للسيارات متصلة بها أو بجوارها تكون سعتها الدنيا مائة سيارة.
- تهيئات ضرورية للمرور و دخول الأشخاص والعربات وعلى مدارج ودورات مياه مخصصة للمعوقين.

7- أسس ومعايير تخطيط الأسواق:

7-1- التشكيل العمراني للأسواق:¹

يأخذ التشكيل العمراني للأسواق ثلاث اشكال مختلفة كما هو موضح بالشكل

الشكل رقم 01 : التشكيل العمراني للسوق



المصدر: دليل تخطيط الاسواق الشعبية+ معالجة الطالب 2017

7-1-1- الاسواق الخطية:

وهي الأسواق التي تقع على محاور الحركة الرئيسية، وتأخذ الأسواق شكل الشارع ويأخذ الشارع إحدى المخططات التالية:

7-1-1-1- شارع تجاري يسمح بمرور السيارات:

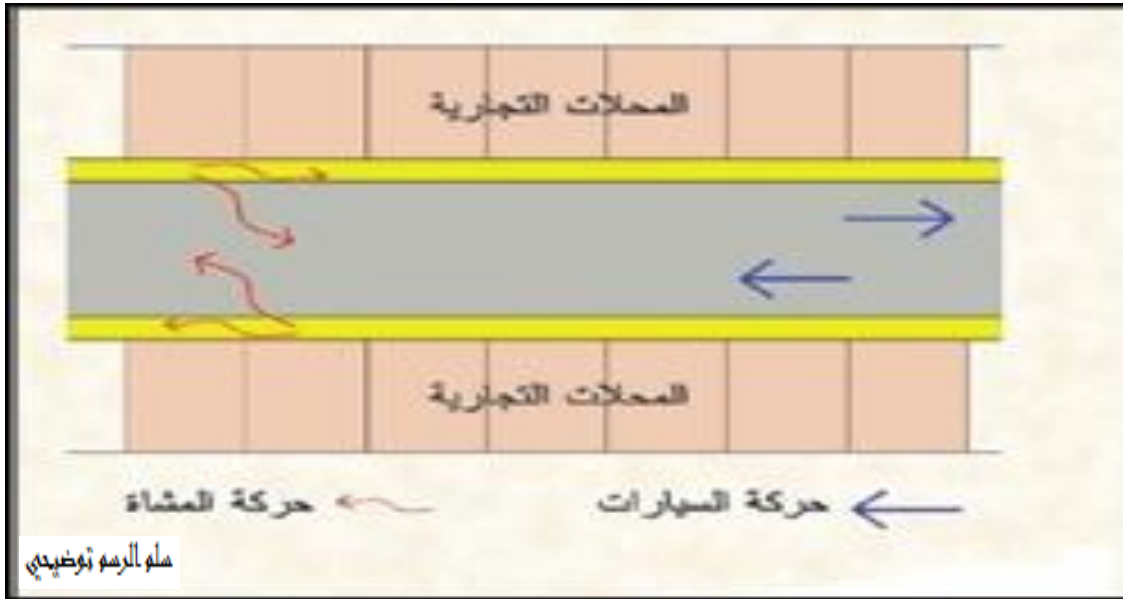
وهذا النمط لا يتوفر به حركة آمنة للمشاة نظرا لاختلاطها بحركة السيارات كما هو موضح بالمخطط 01.

¹مرجع سابق دليل تخطيط الاسواق الشعبية ، وزارة الشؤون البلدية والقروية ،الرياض 1426 هـ ، رقم الايداع 890 ، ص 9

7-1-1-2- شارع تجاري مخصص للمشاة:

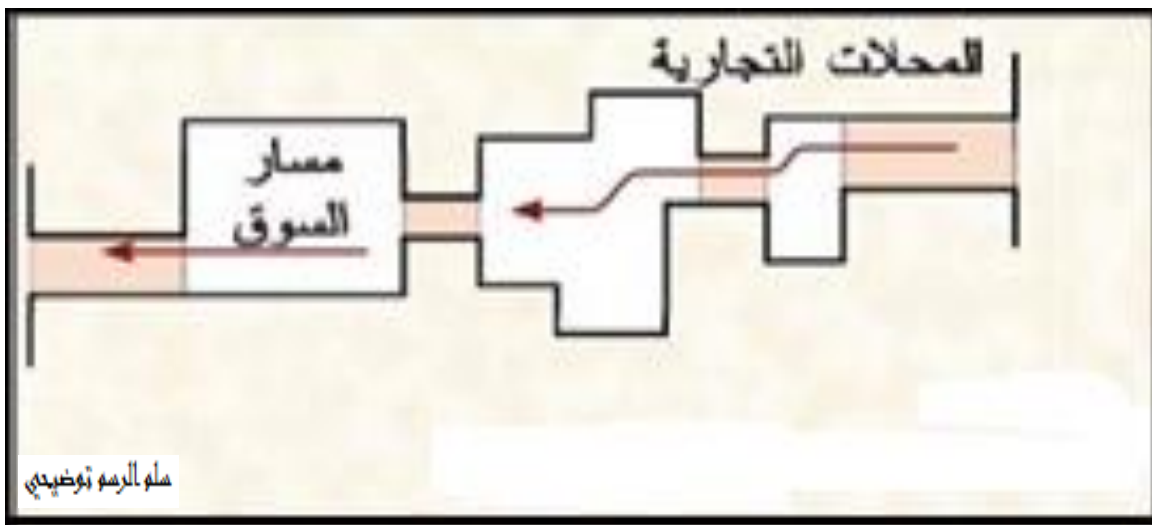
في هذه الحالة قد يكون الشارع كله مسقوفا ، أو جزء منه مسقوف وجزء مكشوف ، وهذا أفضل من حيث توفير الأمان لحركة المشاة ، وتنشيط الحركة التجارية كما في المخطط-02.

مخطط رقم 01: السوق عبارة عن شارع تجاري مختلط بحركة السيارات والمشاة



المصدر : دليل تخطيط الاسواق الشعبية ، وزارة الشؤون البلدية والقروية ، الرياض 1426

مخطط رقم 02: السوق عبارة عن شارع تجاري فقط



المصدر : دليل تخطيط الاسواق الشعبية ، وزارة الشؤون البلدية والقروية ، الرياض 1426 هـ ، ص 10

7-1-2- الأسواق المجمعّة:

هي عبارة عن تجمع للسوق التجاري حول فراغ عمراني تتم فيه عملية البيع و الشراء بداخل السوق مما يوفر حركة أمنة للمشاة بداخل السوق وكذلك سهولة عملية البيع و الشراء، كما هو موضح في المخطط .03-

مخطط رقم 03: الأسواق المجمعّة

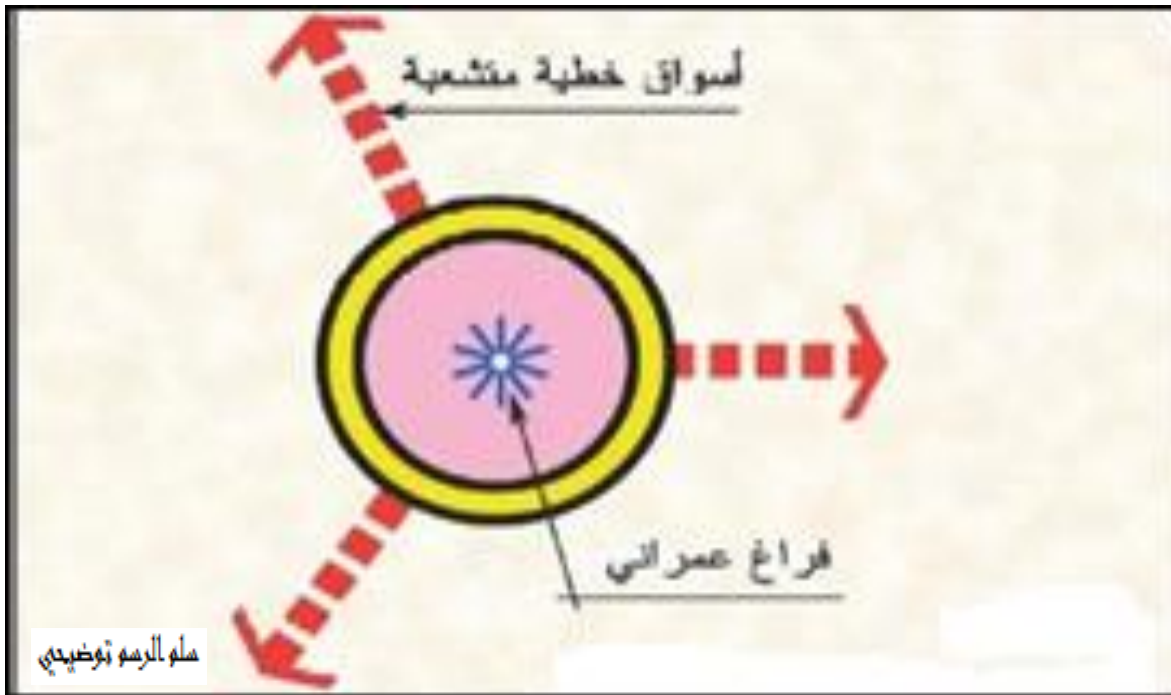


المصدر: دليل تخطيط الاسواق الشعبية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، الرياض 1426 هـ، ص10

7-1-3- الأسواق المتشعبة:

وهي عبارة عن أسواق خطية متشعبة من نقطة تجارية معينة أو من فراغ عمراني يتميز بنشاط معين مثل فراغ المسجد الذي تنتشعب منه الأسواق الخطية بحيث تكون المسارات الهامة المؤدية لهذه النقطة، كما هو موضح في مخطط - 04 .

مخطط رقم 04: الفكرة التخطيطية لأسواق المتشعبة



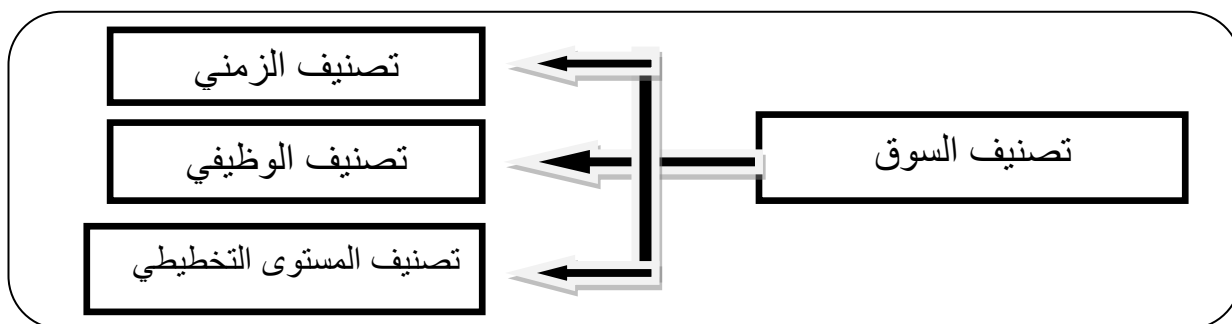
المصدر : دليل تخطيط الاسواق الشعبية ، وزارة الشؤون البلدية والقروية ،الرياض 1426 هـ ، ص 10

7-2-2- تخطيط الأسواق الشعبية: ¹

7-2-1- تصنيف السوق: ويتم ذلك طبقا لثلاث تصنيفات: تصنيف زمني وتصنيف وظيفي وتصنيف

المستوى التخطيطي. كما هو موضح بالشكل - 02 .

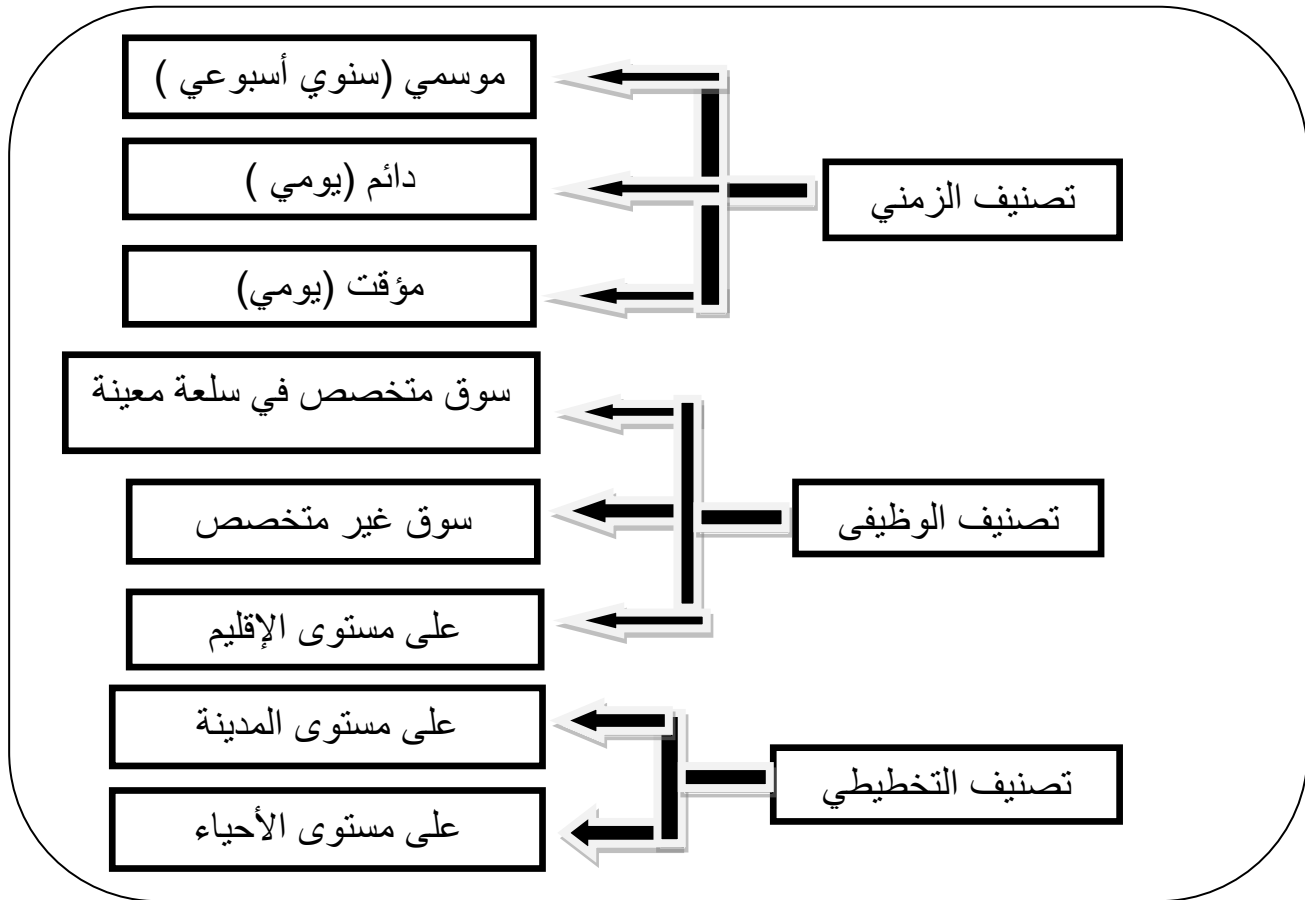
الشكل رقم 02: تصنيف السوق الشعبي.



المصدر : دليل تخطيط الاسواق الشعبية ، وزارة الشؤون البلدية والقروية ،الرياض 1426 هـ ، ص 10

¹ المرجع سابق دليل تخطيط الاسواق الشعبية ، وزارة الشؤون البلدية والقروية ،الرياض 1426 هـ ، رقم الايداع 890 ، ص 09

الشكل رقم 03: التصنيفات للسوق الشعبية (الزمني, الوظيفي, التخطيطي)



المصدر: دليل تخطيط الاسواق الشعبية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، الرياض 1426 هـ، ص 10

7-2-2-2- أسس تخطيط وتصميم مواقع الأسواق¹:

يخضع اختيار مواقع السوق الحديثة لضوابط تحددها دراسات استخدامات الأراضي للمخططات الرئيسية العمرانية الى جانب الدراسات التمهيديّة الاقتصادية والعمرانية ، وهناك اعتبارات تخطيطية يمكن الاسترشاد بها في تخطيط الأسواق من بينها:

7-2-2-1- العلاقة بمخطط المنطقة :

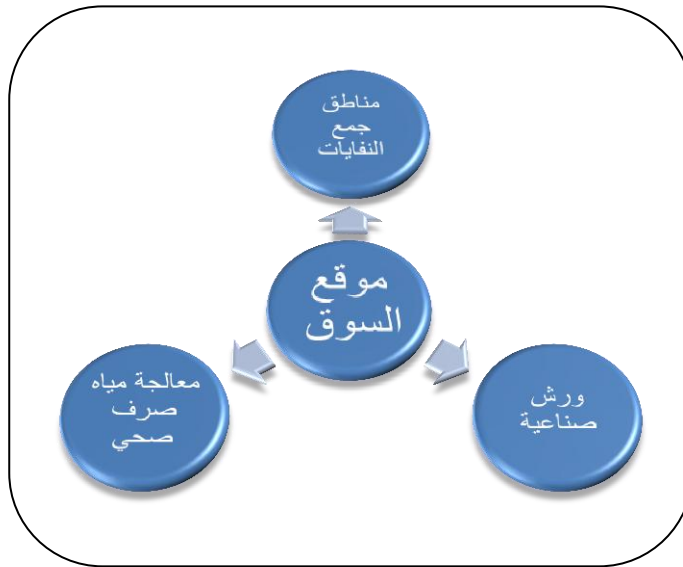
يجب أن يكون الموقع المقترح للسوق منسجماً وملائماً لاستعمالات الأراضي الحالية و المستقبلية بالمنطقة. وهذا يتطلب المعرفة التامة بالمخطط الهيكلي المقترح للمنطقة ومدى توافق الموقع المقترح معه.

¹ دليل تخطيط الاسواق الشعبية ، وزارة الشؤون البلدية والقروية ، الرياض 1426 هـ ، رقم الايداع 890 ، ص 12

7-2-2-2- العلاقة بنظافة المحيط:

لحماية السوق من التلوث بجميع أشكاله يفضل ألا يقل البعد عن 3 كم بين موقع السوق وبين مناطق تجميع المخلفات و القمامة أو الورش الصناعية أو محطات تجميع ومعالجة الصرف الصحي، انظر الشكل - 04 .

الشكل رقم 04: علاقة موقع السوق بنظافة المحيط



المصدر : دليل تخطيط الاسواق الشعبية ، وزارة الشؤون البلدية والقروية ،الرياض 1426 هـ ص 10

خلاصة:

حاولنا من خلال هذا الفصل اعطاء معلومات نظرية نستطيع من خلالها تدعيم الجوانب متعلقة بموضوع الدراسة الذي يركز اساسا على انعكاسات السوق اليومية ل 1000 مسكن من الجانب البيئي على المجال الحضري لولاية حيث نظر الكثير من المخططين والمصممين نظرة محدودة للبيئة في عدة مظاهر و اشكال لعل ابرزها التلوث(السمعي والبصري والهواء) وانتشار النفايات حسب الانشطة اليومية لسكان المدن الناتجة عن عمليات تجارية وغالبا ما تكون الاسواق المقامة داخل مراكز المدن فهي تعتبر مشكلة عويصة بالنسبة للقائمين عليها نظرا لخطورتها على المحيط الحضري والبيئي لسكان المدن و عليه ان ابرز ماهية الاسواق هي كيفية تموضعها داخل المدن والجهات المسؤولة عن تسييرها والطريقة المناسبة من اجل تخلص من هذه النفايات.

الفصل الثاني

- تمهيد.
- 1 تقديم ولاية المسيلة.
- 2 تقديم بلدية المسيلة.
- 3 الدراسة العمرانية.
- 4 الدراسة الطبيعية.
- 5 شبكة الطرق.
- 6 الدراسة السكانية.
- 7 القطاعات في المدينة.
- 8 الطبيعة العقارية.
- 9 الأسواق والمراكز التجارية بالمدينة.
- خلاصة.

تمهيد :

سنحاول في هذا الفصل تقديم بلدية المسيلة والتركيز على معرفة مختلف الدراسات التحليلية الخاصة بالمدينة التي من شأنها أن تساعد في طرح الموضوع، يعتبر المجال الحضري الوسط الذي توجد فيه كل العناصر المكونة للمدينة ، والتي تربطها جملة من العلاقات والتفاعلات (التجارية) مؤثرة بذلك على ديناميكية المحيط الحضري ، ولهذا لا بد من وضع دراسة تحليلية على الشكل التالي.

1- تقديم ولاية المسيلة¹ :

تحتل ولاية المسيلة موقعا استراتيجيا في وسط شمال الجزائر، يحدها من الشمال ولايتي سطيف و برج بوعريبيج ومن الغرب ولايتي البويرة والمدينة ومن الجنوب ولايتي الجلفة وبسكرة ومن الشرق ولاية باتنة، وهي تعتبر جزءا من منطقة الهضاب العليا الوسطى ، تمتد على مساحة قدرها 18175 كم²، ويبلغ عدد سكانها حسب إحصائيات(2008-12-31م) 151943 نسمة كما قدر عدد سكان حي 1000مسكن حسب مديرية التخطيط لسنة 2008 بـ 7645 نسمة أي بنسبة 5.94% من إجمالي عدد سكان مدينة المسيلة الذي يقدر بكثافة سكانية ب: 54 ساكن/كم². وقد قسمت إلى 23 بلدية، والتي أصبحت اليوم 47 بلدية بعد التقسيم الإداري سنة 1984م مجمعة في 15 دائرة.

2- تقديم بلدية المسيلة² :

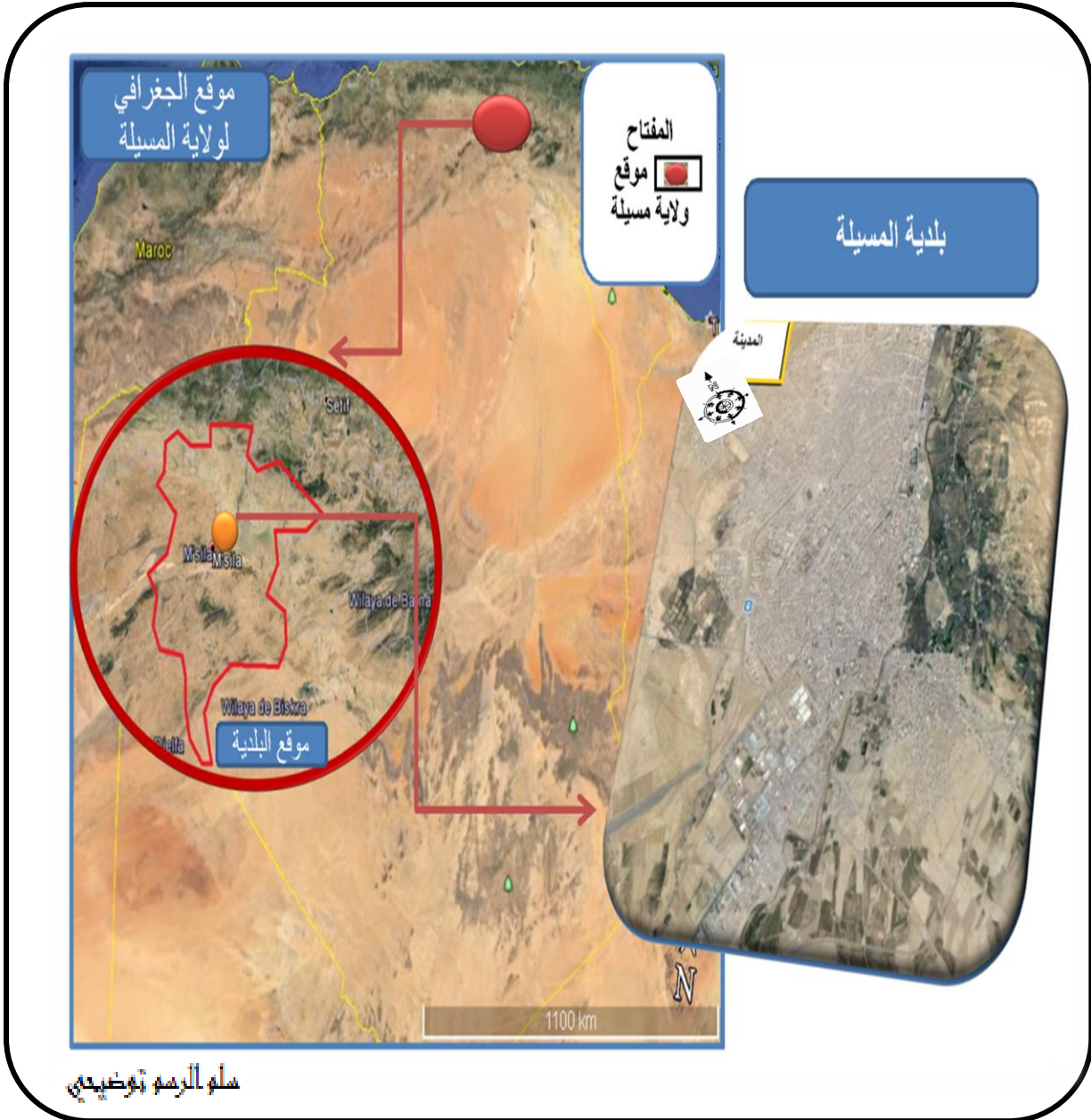
تقع بلدية المسيلة، في الجهة الشمالية الغربية للولاية، تتربع على مساحة تقدر بحوالي 233 كم² (حسب المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير)، وتتوسط مجموعة من التجمعات الثانوية، ثلاثة شبه حضرية هي مزيرير وغزال في الجهة الجنوبية وبوخميسة في الجهة الشمالية وستة تجمعات ريفية هي:

¹ - ANNUAIRE STATISTIQUE. De la wilaya de m'sila. Edition octobre 2006.

² - بن خالد الحاج-دراسة اضطرابات سوق العقار والعوامل المتحركة فيه (حالة مدينة المسيلة)-مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير-معهد تسيير التقنيات الحضرية بالمسيلة-ص103.

تجمع سد القصب، لمجاز، ذراع برياح، الحصن، أولاد سلامة و أولاد بديرة ومدينة المسيلة تقع ضمن التراب البلدي لبلدية المسيلة وتمثل مركز للولاية وتتربع على مساحة قدرها 1792.6 هكتار لتمثل نسبة 7.72 % من إجمالي مساحة البلدية

مخطط رقم 05: موقع الجغرافي لمدينة المسيلة



المصدر : + Google er thé معالجة الطالب 2017

مخطط رقم 06: موقع مدينة المسيلة من المحيط المجاور



المصدر: بن خالد الحاج-دراسة اضطرابات سوق العقار والعوامل المتحكّمة فيه (حالة مدينة المسيلة)-مذكرة مكمّلة لنيل شهادة

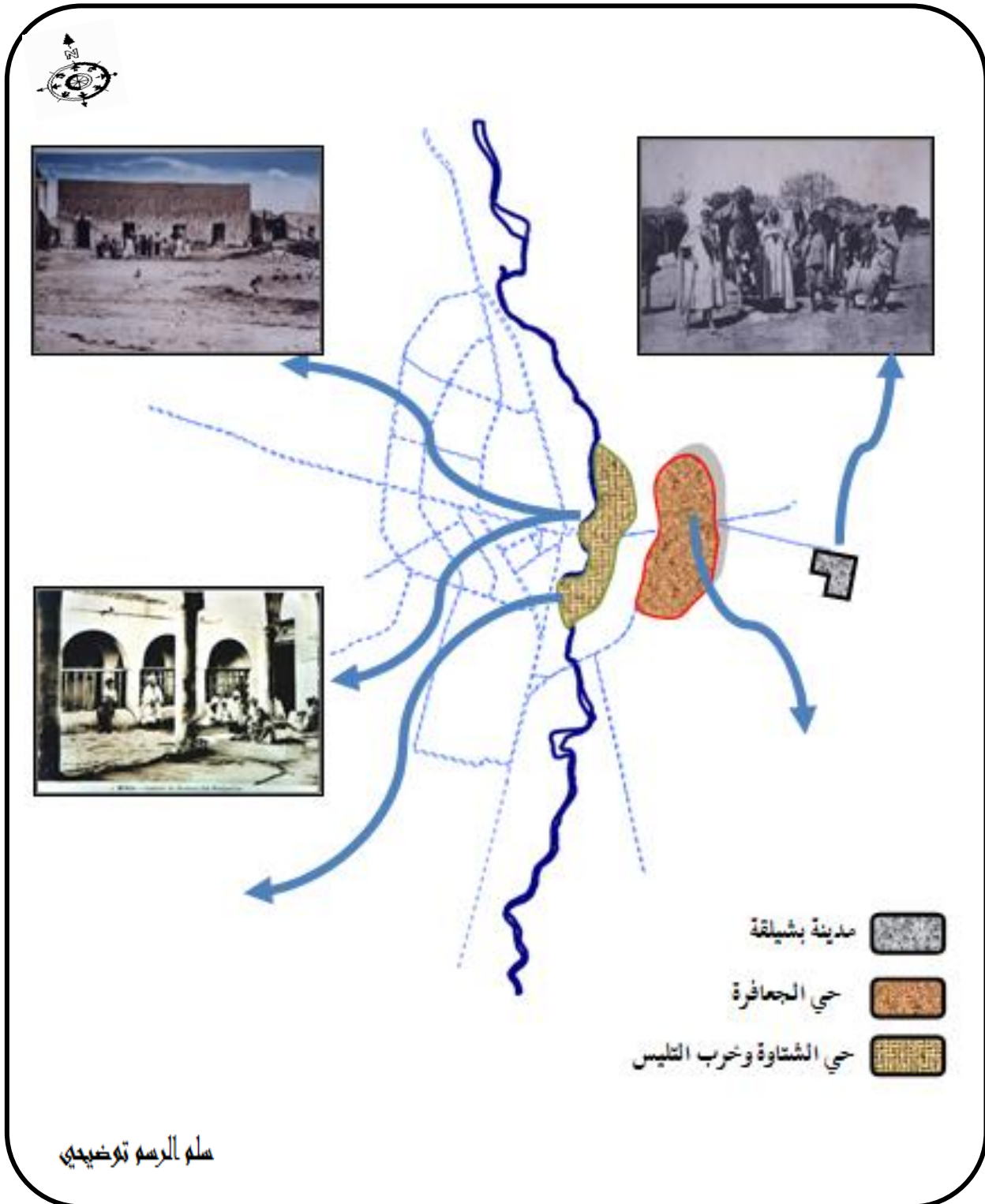
الماجستير - معهد تسيير التقنيّات الحضريّة بالمسيلة-ص104.

3- الدراسة العمرانية:

3-1- لمحة تاريخية عن نشأة مدينة المسيلة وتطورها:

لقد حفل تاريخ مدينة مسيلة قبل الفترة الاستعمارية بعدة احداث رسمت بطريقة جلية تطورها العمراني ، حيث تشتمل مدينة مسيلة على مجموعة من الوحدات الحضرية تشكلت عبر مراحل مختلفة منها مرحلة ما قبل 1830م تمثلت في دخول كل من الفاطميين والأتراك الى المدينة واقتصر دخولهم على الضفة الشرقية للوادي، حيث تشكلت أول نواة حضرية بحي الكراغلة و الشتاوة التي تم ازالتها تماما بفعل الزلزال الذي ضرب المدينة سنة 1965م وأصبح فيما بعد يطلق عليها اسم الكدية وهي مستغلة حاليا في سوق الخضر والفواكه وفي الفترة الاستعمارية شهدت المدينة نوعين من ذو نمط غربي منها حي الظهرة والفوريستي الانماط الحضرية الاسلامية مثلا حي العرقوب و الكوش ، والثاني ، نمط يتميز بطابع المدن العربية

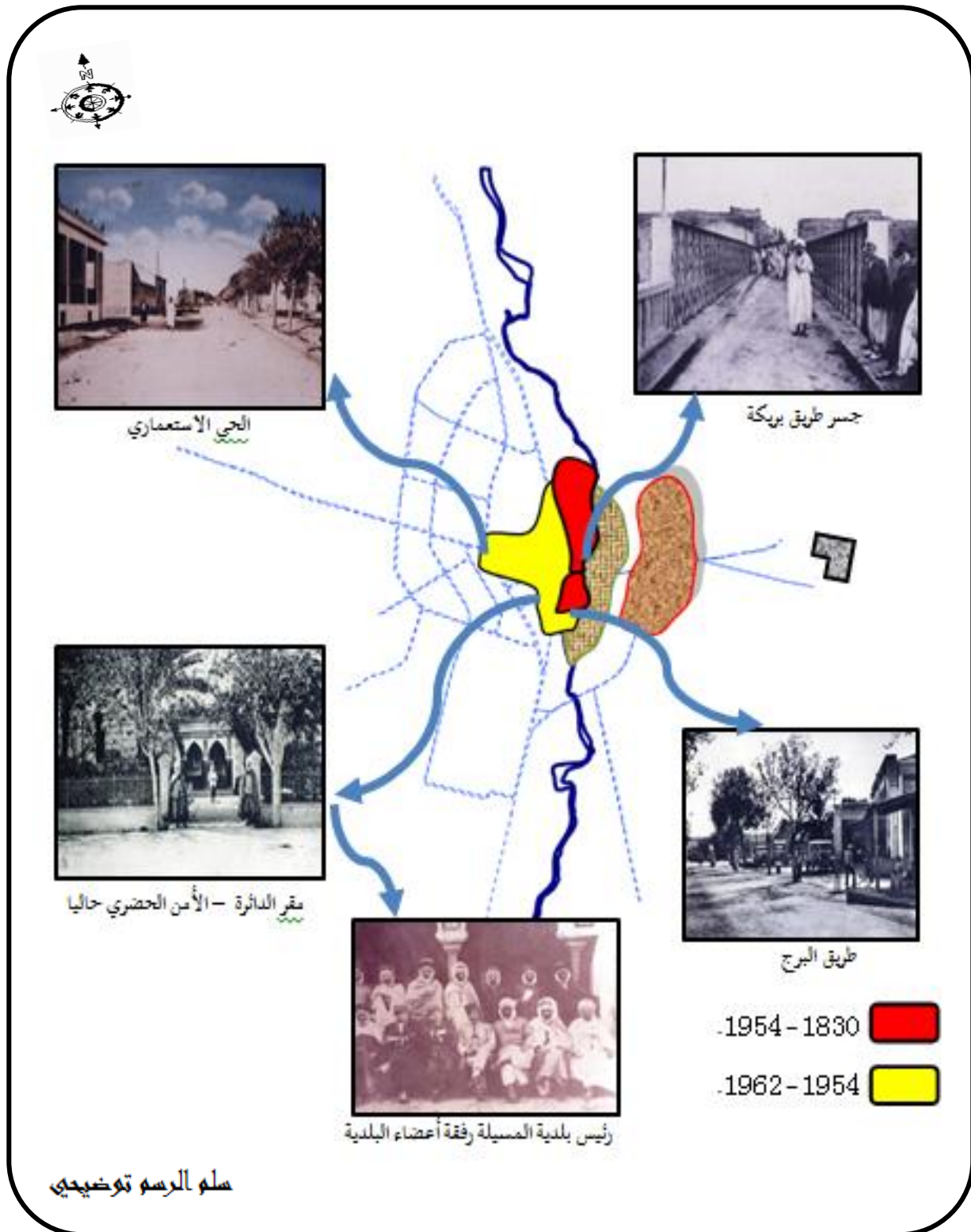
مخطط رقم 07: مرحلة الا تراك 1500م



المصدر : مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة معهد تسيير التقنيات الحضرية سنة 2008 تحت عنوان تفعيل البعد الصحي من اعداد الطالب

بوداود حمزة ص 49

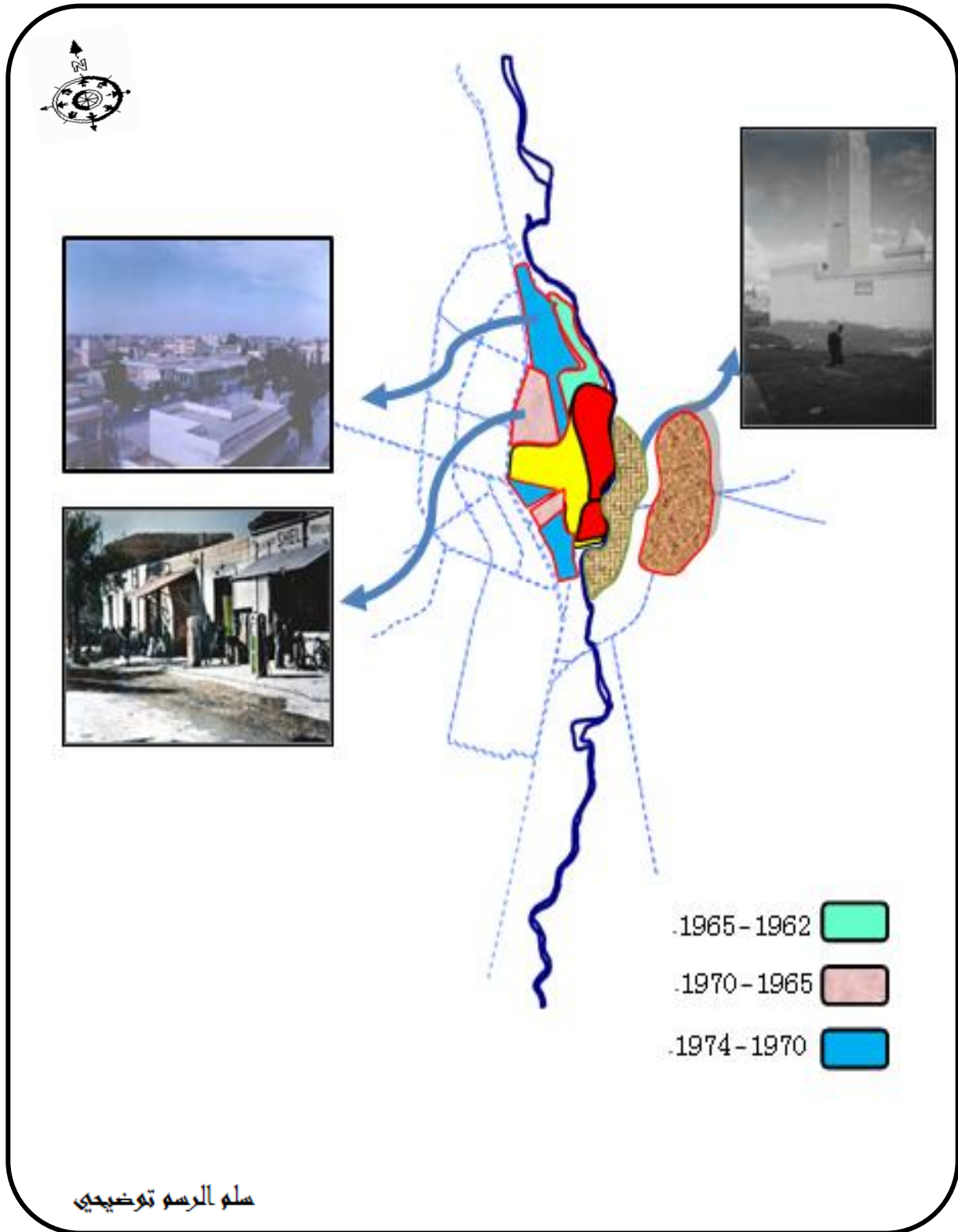
مخطط رقم 08: مرحلة الاستعمار 1841-1962



المصدر : مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة معهد تسيير التقنيات الحضرية سنة 2008 تحت عنوان تفعيل البعد الصحي من اعداد الطالب

بوداود حمزة ص 51

مخطط رقم 09: مرحلة بعد الاستقلال 1962-1975



المصدر : مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة معهد تسيير التقنيات الحضرية سنة 2008 تحت عنوان تفعيل البعد الصحي من اعداد الطالب

بوداود حمزة ص 54

4- الدراسة الطبيعية :

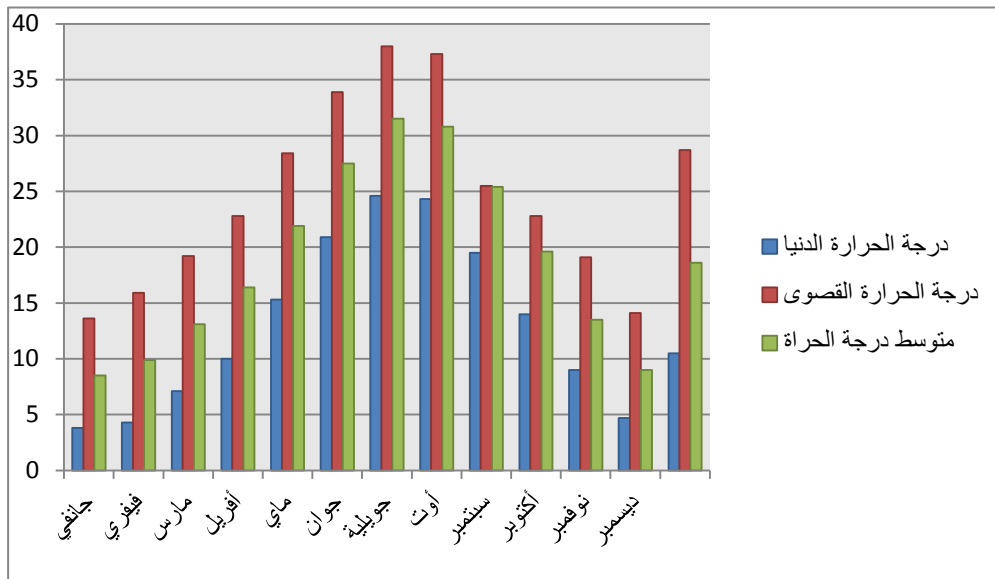
4-1- المعطيات المناخية:

يتأثر النطاق المناخي لمدينة المسيلة بالتيارات الهوائية الشبه رطبة الآتية من الشمال والتي في الغالب ما تصطدم بسلسلة جبال الحضنة كحاجز طبيعي أمامها، كما يتأثر مجال الدراسة بالتيارات الهوائية الشبه الجافة الآتية من الجنوب، وبصفة عامة فإن مناخ منطقة الدراسة ينتمي إلى مناخ البحر الأبيض المتوسط الذي يتميز بشتاء بارد رطب، وصيف حار جاف .

4-1-1- الحرارة :

تعد الحرارة من أهم العناصر المناخية، حيث تلعب دوراً هاماً في اختيار مادة البناء ونمط المبنى تمثيل بياني رقم (05) :

الشكل رقم 05: المعدلات الشهرية لحرارة لمدينة المسيلة



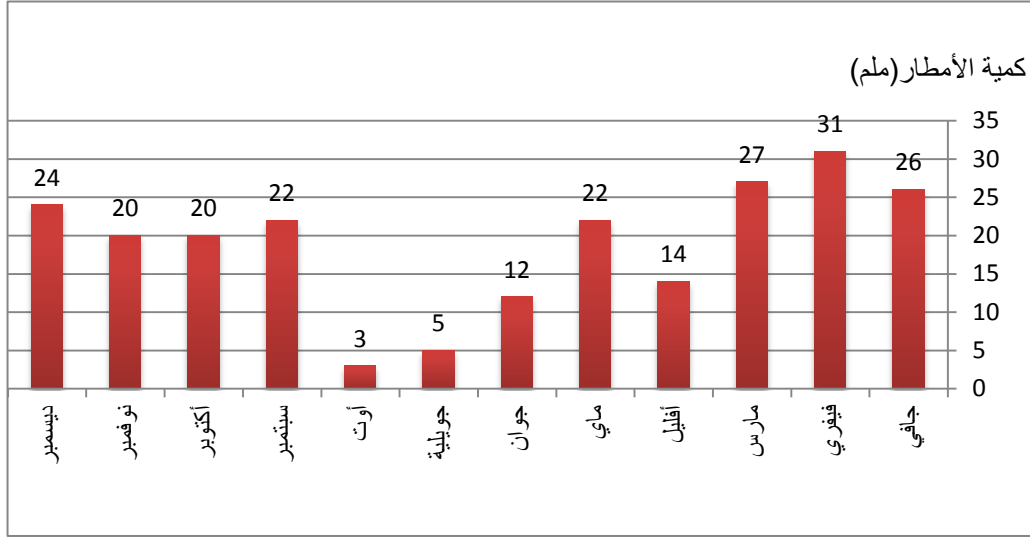
المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير P.D.A.U

4-1-2- التساقط:

كميات التساقط خلال السنة ، غير منتظمة وهذا ما نلاحظه في تمثيل البياني التالي :

تمثيل البياني رقم (06):

الشكل رقم 06: كمية الأمطار في السنة لمدينة المسيلة



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير P.D.A.U

4-1-3- الرياح:

ان مدينة المسيلة تخضع لرياحين ذات اتجاهين أساسيين، وهما شمالية- غربية، وهي الرياح السائدة في فصل الشتاء (الفترة الباردة والرطبة)، جنوبية - جنوبية شرقية وهي الرياح السائدة خلال معظم أيام السنة والمؤثرة على مناخ المنطقة بصفة عامة وهي تعرف برياح السيروكو (الاسم العلمي) ، وباسم الشهيلي (الاسم المحلي).

مخطط رقم 10: حركة الرياح الخاصة بمدينة المسيلة



المصدر: مرصد الاحوال الجوية مع معالجة الطالب 2017

استنتاج:

إن مدينة المسيلة تحتل موقعاً استراتيجياً هاماً لوجودها في مفترق محورين رئيسيين هما الطريقين الوطنيين (60) و(45)، كما أنها تقع على مساحة ذات طبوغرافية ضعيفة الانحدار، ويسودها مناخ حار جاف صيفاً وممطر بارد شتاءً ، وهذا ما يجب أخذه بعين الاعتبار أثناء تخطيط المشاريع العمرانية.

5- شبكة الطرق:

يشمل مجال بلدية المسيلة شبكة من الطرقات منها الوطنية والولائية وكذلك البلدية.

5-1- الطرق الوطنية:

تحتوي مدينة مسيلة على ثلاث طرق وطنية طريق رقم 45 ، طريق رقم 60 والطريق رقم 40 حيث نجد ان منطقة الدراسة يمر بها الطريق رقم 45 :

الطريق الوطني 45: الرابط بين الطريق الوطني رقم 28 في مقرة ومدينة المسيلة أي الطريق الوطني 40 حيث نقطة تقاطع الطريق الوطني 45 مع الطريق الوطني 40، تشكل النواة القديمة لمدينة المسيلة.

مخطط رقم 11: تدرج شبكات الطرق داخل الولاية المسيلة



المصدر : مذكرة التخرج لشهادة ماجستير (أوذينة فاتح، 2009 ص: 210) معهد تسير التقنيات الحضرية بالمسيلة

6- الدراسة السكانية:

تعتبر الدراسة السكانية أحد الأسس التي تقوم عليها عمليات التخطيط المستقبلية، كما تساهم في فهم وتوضيح جميع العلاقات المكانية ومختلف الروابط والخصائص السكانية والتاريخية والوظيفية في الحياة البشرية ، كما أنها أساسية كونها تمهد لعمليات التخطيط والتهيئة، إذ على ضوءها ترسم معالم السياسات التي ستتجهج في الوقت الحالي والمستقبلي سعياً لإيجاد مجال متكامل يقوم على أسس منطقية وفق خطط محكمة تنطلق من واقع ما هو موجود .

6-1- التطور السكاني:

إن دراسة التطور السكاني لمدينة المسيلة يساعدنا في تحديد وتيرة النمو ومقارنتها بمختلف المراكز الثانوية وكذا المناطق المبعثرة والبلدية ككل.

الجدول رقم 01: التطور السكاني لمدينة المسيلة من سنة 1966م إلى 2008م

التعيين	1966	1977	1987	1998	2003	2008
مقر البلدية	19675	30419	66373	100745	113643	128562
التجمعات الثانوية	-	4294	9709	13450	8765	15844
التجمعات الريفية	15720	17875	6795	7488	32104	7537
المجموع	35377	52600	82877	121683	139100	151943

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة P.D.A.U

6-2- معدلات النمو السكاني آفاق 2008/1966:

الجدول رقم 02: معدلات النمو السكان لمدينة المسيلة من سنة 1966م إلى 2008م

التعيين	1977/1966	1987/1977	1998/1987	2008/1998
مقر البلدية	4.46	8.1	3.86	2,44
التجمعات الثانوية	-	8.5	3.00	4,41
التجمعات الريفية	1.28	0.79	0.89	3,20
المعدل العام	4.04	4.65	3.55	2,71

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة P.D.A.U

ملاحظة : نلاحظ بأن الزيادة متفاوت من خلال المراحل الزمنية الاربعة وذلك حسب الظروف التي مرت بها المدينة .

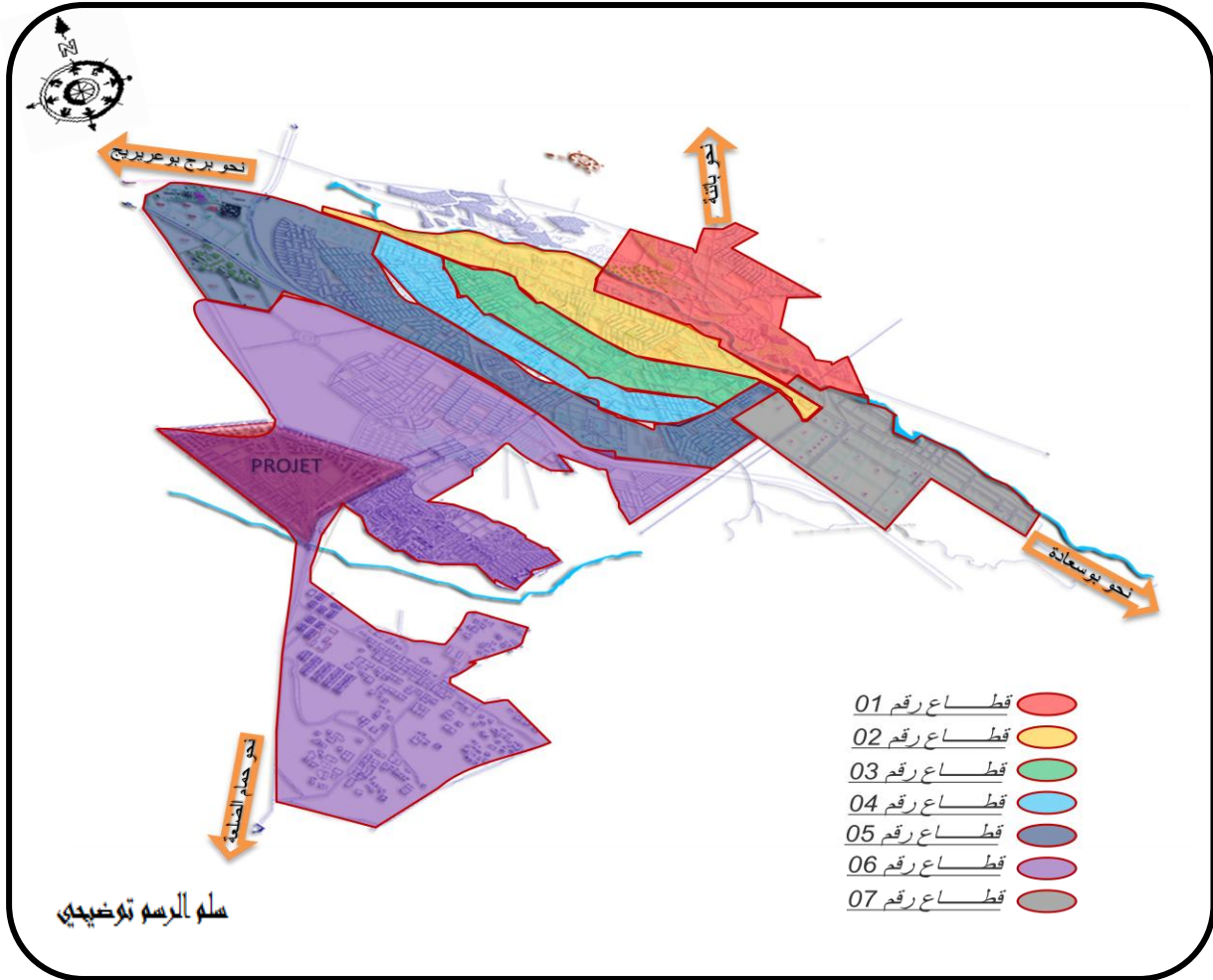
7- القطاعات في المدينة:

يوجد بمدينة المسيلة سبعة قطاعات ، حيث نجد أن منطقة الدراسة تنتمي الى القطاع الثالث :

1-7- القطاع الثالث:

يمثل وسط المدينة ، ويقع إلى الغرب من القطاع العمراني الثاني ويجاوره ، ليفصل بينهما الطريق الوطني رقم (45) ، يمتد على مساحة قدرها 172 هكتار ، وحسب الدوان الوطني للإحصاء بالمسيلة قدرة ب : 34749 نسمة وكانت تحت اشراف مؤسسة OPGI.

مخطط رقم 12: التقسيم القطاعي لمدينة المسيلة



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير P.D.A.U

8- الطبيعة العقارية:**8-1- أراضي ملك للدولة:**

تحتل أكبر نسبة من أراضي المدينة تقدر بـ: 47% بما يعادل 8700.37 كلم² من إجمالي مساحة المدينة وهي تشغل كل أراضي وسط المدينة وبالتقريب كل مساحة القطاعات الثاني، الثالث، الرابع والخامس وجزء من القطاع السادس بقسمه الجنوبي وتقريباً كل مساحة المنطقة الصناعية وجزء هام من مساحة منطقة النشاطات في جنوب تراب البلدية.

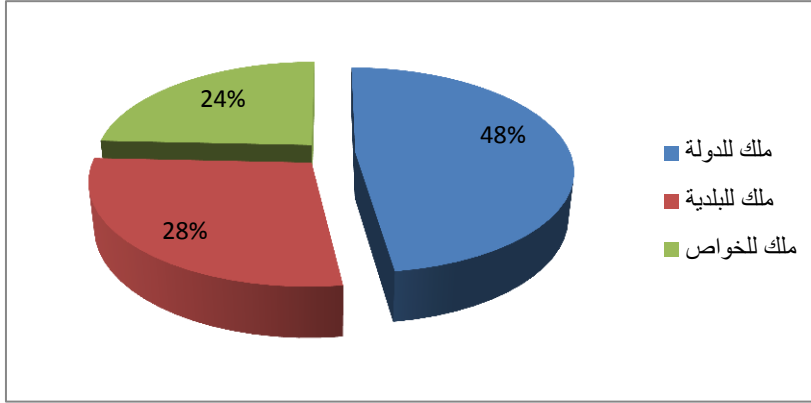
8-2- أراضي ملك للبلدية:

تحتل المرتبة الثانية من حيث المساحة إذ تقدر بـ: 5059.92 كلم² لتمثل ما نسبته 28% من إجمالي مساحة المدينة، وتتنوع هذه المساحة بالقسم الشمالي للقطاعات الرابع والخامس والسادس وهي تمتد حتى خارج حدود المحيط العمراني الأمر الذي لا يقف حاجزاً ولا يطرح أي إشكال عند توسع المدينة بتلك الناحية، كما نجد جزء من الأراضي التابعة للبلدية يتركز بقلب المدينة وبحي وعوac المدني.

8-3- أراضي ملك للخواص:

تمثل 24% من المساحة الإجمالية للمدينة أي ما يعادل 4414.70 كلم²، وهي تتركز أساساً بالقطاع العمراني في الأول بالناحية الشرقية للمدينة وجزء هاماً من مساحة القطاع السابع، وأجزاء أخرى تتمثل في مساحات صغيرة في القسم الشمالي من تراب المدينة.

الشكل يمثل دائرة نسبية رقم 07: طبيعة الملكية العقارية في المدينة



المصدر: مخطط التوجيهي لتهيئة العمرانية + معالجة الطالب 2017

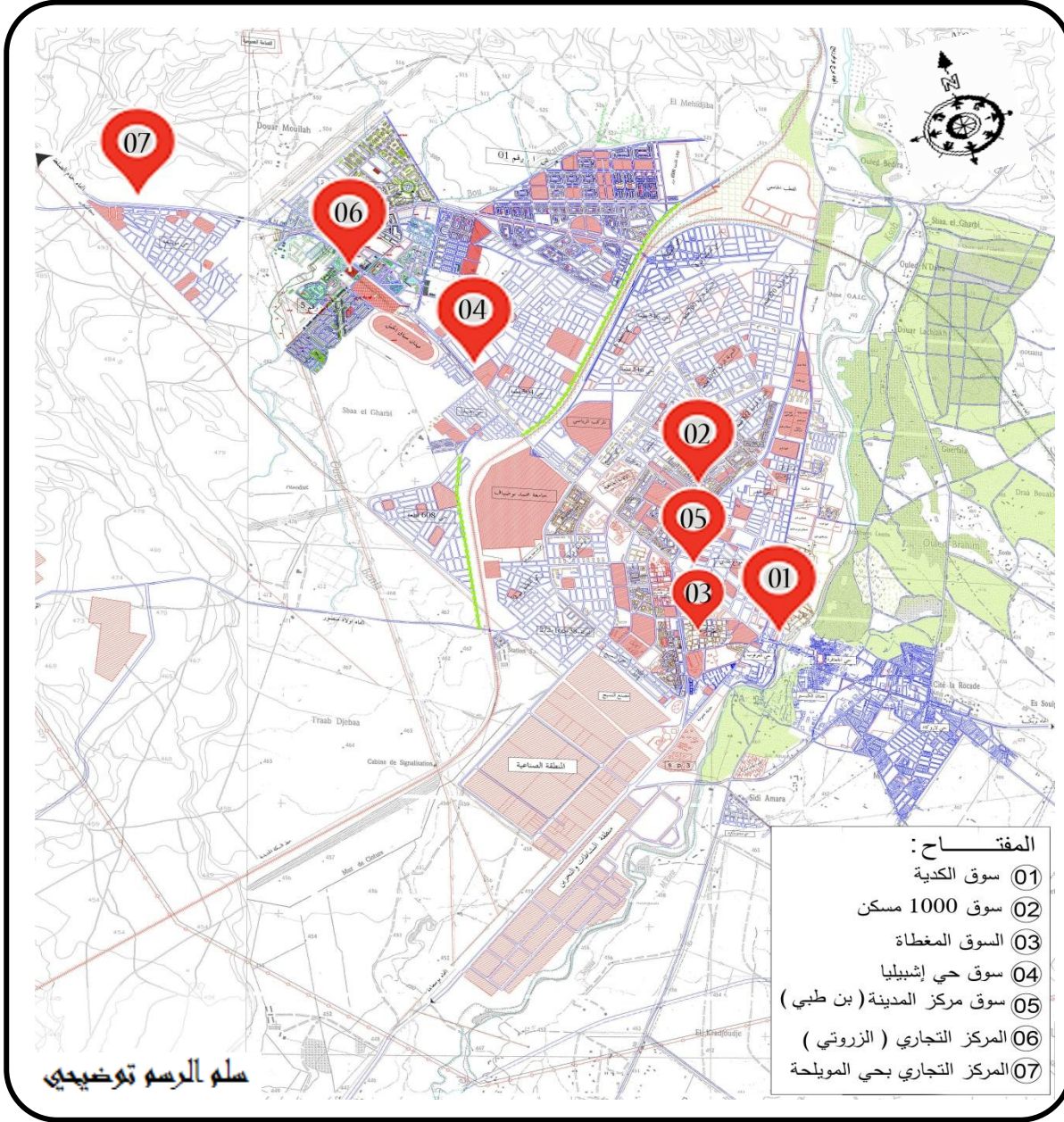
9- الأسواق والمراكز التجارية بالمدينة :

يمكن التعرف على المدن حسب النشاطات الممارسة فيها منها النشاطات التجارية و من بين هذه

المدن هي مدينة المسيلة التي تحتوي على عدة اسواق يومية و مراكز تجارية مما زاد في نشاطها كما

تبينه المخططات التالية:

مخطط رقم 13: تموضع المراكز التجارية و الاسواق اليومية لمدينة المسيلة



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + معالجة الطالب 2017

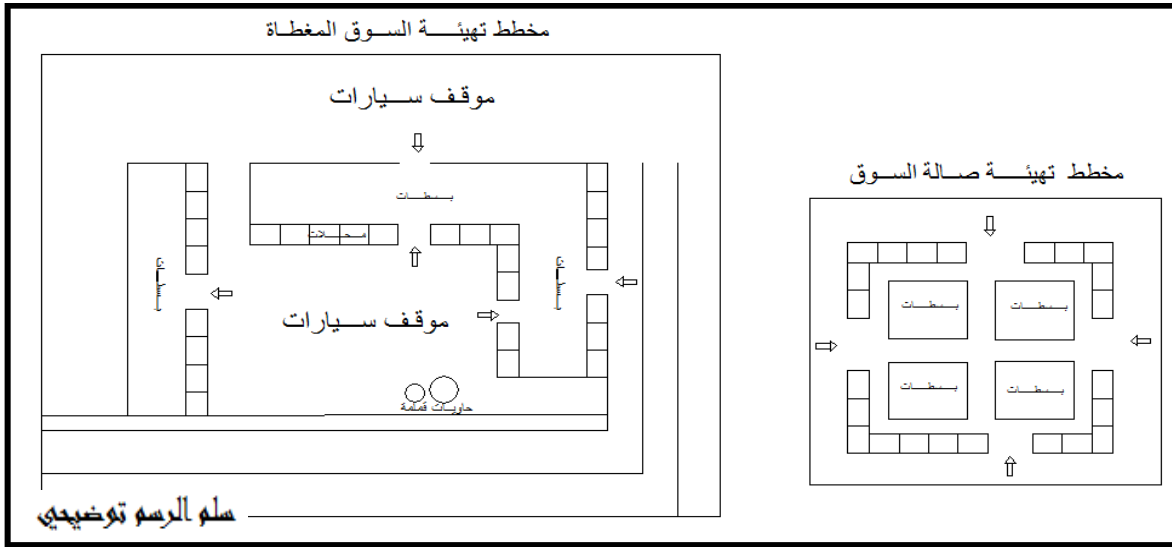
9-1- الأسواق:

9-1-1- السوق المغطاة:

هي سوق للخضر والفواكه ومختلف اللحوم تقع وسط المدينة على طول الطريق الوطني 40 في الجهة الشرقية للمدينة ، تم بناؤه عام 1978 م وهي ملك البلدية ويتم كراؤه من طرف التجار ويكون الدفع على مدة عام بأسعار في متناول التجار ، سوقه صحي و آمن ، عبارة عن مجموعة من صالات

كبيرة كل صالة تحتوي على مجموعة بسطات متعددة السلع متركزة في وسط الصالة وعلى الجوانب توجد تقسيمات على شكل محلات أيضا لعرض السلع كما يحتوي السوق على مداخل متعددة لكل صالة لسهولة الدخول والخروج ، وجود ممرات للمشاة مبلطة مما تسهل الحركة داخل السوق مع وجود مواقف للسيارات ، وجود حاويات القمامة لكن قليلة وغير كافية لكمية المخلفات الموجودة.

مخطط رقم 14: تهيئة السوق المغطاة



المصدر: مكتب الدراسات عماري بلقاسم في حي 1000مسكن

صورة رقم 05: تمثل المواقف للسيارات لسوق



صورة رقم 04: تمثل صالة السوق المغطاة



المصدر: من اعداد الطالب 2017

9- 1- 2- سوق 1000مسكن :

هي عبارة عن سوق عشوائية اي غير قانونية تستعمل في بيع الخضر والفواكه حيث معظم التجار لا

يملكون سجل تجاري كما انها متموضعة على الرصيف ومحاذية لسكنات مما ادى الى انتشار التلوث
بشئى انواعه(البصري والسمعي والهوائي) والنفايات المتركمة في زوايا العمارات.

صورة رقم 06: تمثل انتشار النفايات امام السكنات صورة رقم 07: تمثل استغلال الرصيف من طرف التجار



المصدر: من اعداد الطالب 2017

9- 1- 3- سوق بحي اشبيليا :

عبارة عن بسطات على قارعة الطريق منها ما هو في وسط حي اشبيليا تؤدي الى عرقلة الحركة سواء المشاة او السيارات و تعرض مختلف السلع من خضر وفواكه ، وهذا لعدم وجود سوق منظم او محلات تجارية أدى بالتجار الى استغلال الرصيف مما يجعل هذه السلع عرضة لغبار التي تهدد صحة الزبون بإضافة مخلفات الباعة التي تركة على قارعة الطريق مما يؤدي الى انتشار النفايات كما تبينها الصور.

صورة تمثل رقم 08: السوق بحي الشبيلية صورة رقم 09: تمثل استغلال الرصيف واعاقه الحركة



المصدر: من اعداد الطالب 2017

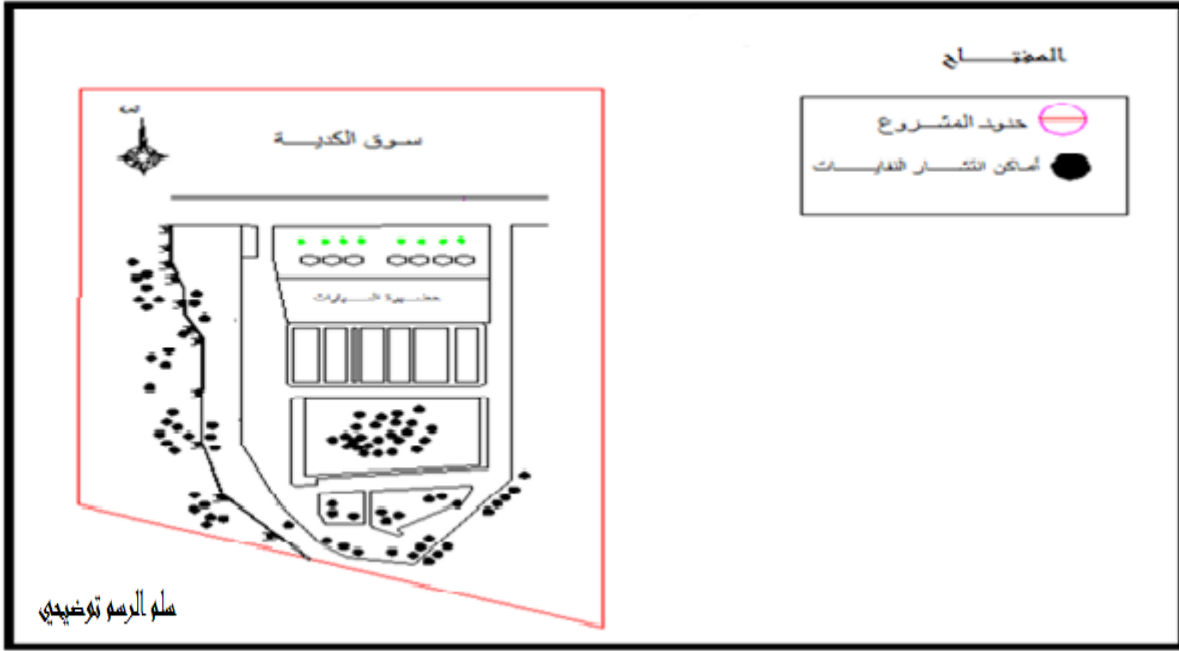
9-1-4- سوق الكدية :

هي سوق يومي للخضر والفواكه ، ملك البلدية ويتم كراؤه من طرف المكاس ، يقع في الجهة الشرقية للمدينة بجانب الطريق الوطني 40 ، غير صحي وغير آمن ، عبارة عن مجموعة بسطات غير منظمة ، انتشار كبير للنفايات ، يحتوي موقف سيارات لكن لا يستوعب السعة ، خالي من أبسط الضروريات (دورات مياه ، مساحات خضراء...الخ) .

9-1-4-1- النفايات بالسوق:

يعاني سوق الكدية من إنتشار كبير للنفايات (نفايات الخضر والفواكه ، نفايات الدواجن ، نفايات الخردوات و نفايات السكان) التي تسبب الروائح الكريهة خاصة في فصل الصيف (مخلفات الدواجن والخضر الغير صالحة) وتعتبر نقاط سوادء وهذا بسبب السلوك الغير حضري للتجار من جهة، وانعدام حاويات القمامة وعمال النظافة من جهة أخرى مما أدى بالسكان و تجار السوق إلى استغلال واد القصب لرمي النفايات وجعله مفرغة عمومية ، مع وجود بعض الحيوانات داخل السوق التي تعتبر كعمال النظافة بأكل تلك المخلفات ، هذا ما أكد أن سوق الكدية المسبب الرئيسي في إنتشار النفايات ، وعدم وجود حاويات القمامة داخل وخارج السوق . كما أشار بعض التجار أنّ البلدية هي المسؤول الأول على نظافة السوق ولمحيطه .

مخطط رقم 15: دراسة النفايات



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + معالجة الطالب 2017

صورة رقم 10: تمثل انتشار النفايات في السوق الكدية صورة رقم 11: تمثل الرمي النفايات في واد القصب



المصدر: من اعداد الطالب 2017

9-1-4-2- حركة المشاة و حركة الميكانيكية داخل السوق:

تحتل حركة المشاة في مدينة المسيلة أهمية معتبرة ، إلا أننا نلاحظ نقصا كبيرا في التهيئات الخاصة به، ووجود بعض المشاكل في بعض الممرات خاصة المتعلقة بالمقاييس التقنية للأرصفة والأشجار بعض الحواجز مثل استغلال الرصيف لنشاطات متعددة (تجارية وغيرها). وهذه تسبب أحيانا مشاكل عند

تداخلها مع الحركة الميكانيكية في المفترقات وبعض الطرقات المهمة. ونذكر من بينها ، سوق الكدية و اسواق اخرى. فإن حركة المشاة في مدينة المسيلة أغزر بكثير من الحركة الميكانيكية, ومن هنا نجد أن التنقلات في المدينة خاصة في المحاور المجانب للاسواق مثل سوق الكدية مما جعل صعوبة في التنقل من جهة ومن جهة اخرى التلوث الهواء والسمعي والبصري تمثل في الضوضاء والغازات وتشويه الصورة الجمالية كما تبين الصورتان لسوق الكدية رقم (12-13): التي توضح احتكار بعض التجار على رصيف المشاة و اختلاط المشاة مع الحركة الميكانيكية.

صورة رقم 12: تمثل استغلال الرصيف من طرف

صورة رقم 13: تمثل اختلاط بين الحركة الميكانيكية

التجار في عرض سلعهم

وحركة لمشاة بالسوق



المصدر: من اعداد الطالب 2017

9-2- المراكز التجارية:

9-2-1- مركز التجاري بمويلحة:

عبارة عن محلات بطوابق R+1 ملك للدولة لكن غير مستغل من طرف الباعة والتجار ويفضلون عرض السلع على قارعة الطريق وهذا تجنباً لدفع الضرائب وبما أن تلك المحلات بعيدة عن الطريق يفضل التجار الاقتراب من المارين على الطريق وبهذا أصبحت غير مستغلة كما انها اصبحت مفرغة للنفايات كما تبين الصورتان.

صورة رقم 14: تمثل المركز التجاري بمويحة

صورة رقم 15: تمثل رمي النفايات داخل
المركز التجاري

المصدر: من اعداد الطالب 2017

9-2-2- مركز تجاري بحي 5 جويلية :

المسمى محلات - زورتي - نسبة لاسم صاحبه ، ملك خاص متعدد الطوابق R+4 لكن الطابق الأرضي فقط الذي تم استغلاله لعرض مختلف السلع من ألبسة ، أثاث و الكترونييات ، مهيبى بطريقة جيدة تسمح بسهولة الحركة للمشاة ، يحتوي موقف لسيارات الزبائن ومساحات خضراء الا انه غير مكتمل البناء مما يشوه الصورة الجمالية للمركز التجاري كما تبينه الصورتان .

صورة رقم 16: تمثل المركز التجاري ب 5 جويلية

صورة رقم 17: تمثل عدم اكتمال البناء للمركز

التجاري 5جويلية



المصدر: من اعداد الطالب 2017

9-2-3- مركز تجاري (وسط المدينة):

المسمى _ بن طبي _ عبارة عن محلات لعرض مختلف الألبسة والأواني يتكون من طابقين مع استغلال الطابق تحت الأرض لمختلف السلع و يقع على جانب الطريق الوطني به حركة مشاة كبيرة ومزدحمة بسبب ضيق عرض ممرات المشاة مع استغلال نصف مساحتها في وضع بسطات مختلفة ، وجود تداخل واضح بين حركة المشاة والسيارات ، وجود مواقف لسيارات المتسوقين لكن مستغلة من طرف التجار لعرض السلع .

صورة تمثل رقم 19: التداخل بين حركة المشاة
وحركة الميكانيكية



صورة رقم 18: تمثل المركز التجاري
وسط المدينة (بن طبي)



المصدر: من اعداد الطالب 2017

خلاصة:

من خلال دراستنا التحليلية لمدينة المسيلة، والتي تم تناولها من عدة جوانب فان مدينة المسيلة تتميز بمناخ شبه جاف، وهذا ما يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار في عملية التهيئة كما عرفت المدينة حركة سكانية سريعة كما شهدت مدينة المسيلة توسعا عمرانيا سريعا بعد الاستقلال ، مما نتجت عنها أحياء سكنية جديدة كما ان المدينة لا تخلو من أي تفاعلات او نشاطات (التجارية) التي تميزها من تواجد اسواق ومراكز تجارية الا ان معظمها لا تستوجب الشروط مما ادى الى انتشار التلوث البيئي بشتى انواعه(الهوائي والسمعي والبصري) .

الفصل الثالث

- تمهيد.
- 1 تقديم الحي.
- 2 الدراسة التحليلية لحي 1000 مسكن.
- 3 دراسة التحليلية السوق اليومي لحي 1000 مسكن.
- 4 تحليل الاستثمار الموجهة للزبائن والسكان.
- 5 توصيات و اقتراحات لتحسين العلاقة بين السوق و المحيط المجاور لها.
- 6 تحقيق الفرضية.
- 7 خلاصة .
- خاتمة عامة .

تمهيد :

سننظر في هذا الفصل الى الدراسة التحليلية لمعطيات المتعلقة بالسوق المتواجد في الحي 1000 مسكن بالمسيلة من الجانب البيئي التي تؤثر على المحيط الحضري للحي وقد استعملنا في تحليلنا الطرق التقنية التي تعتمد على الكمية و الملاحظة الميدانية والاطلاع على المراجع المختلفة وكذلك ادوات التحليل العمراني التي تعتمد على الصور كدليل على ما هو في الواقع , والهدف من هذه الدراسة معرفة المشاكل البيئية التي يتخبط بها الحي بالنسبة لسوق .

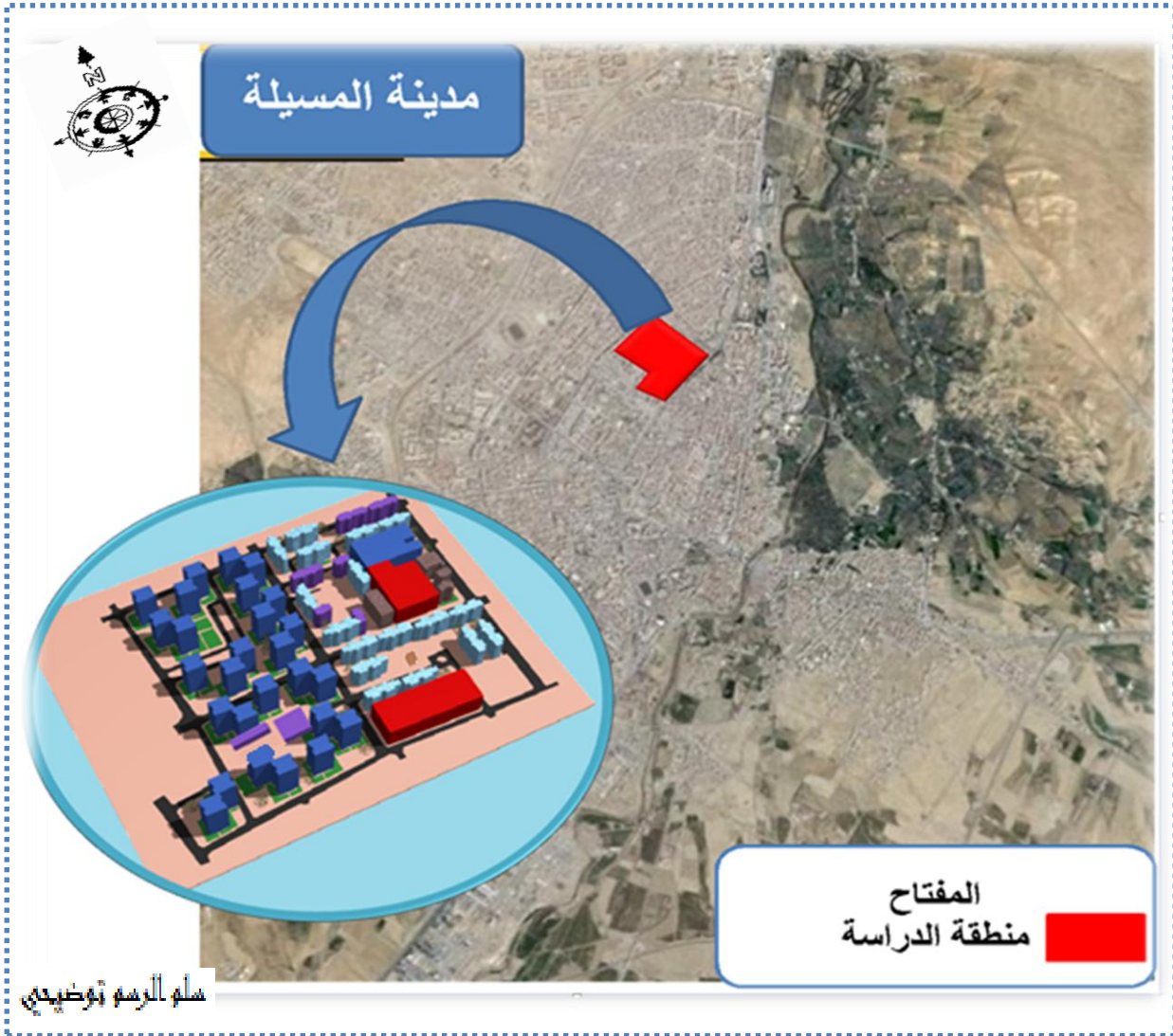
1- تقديم الحي:

هو من الأحياء الجماعية نتيجة لتطور السكاني الذي شهدته المدينة ابتداء من نهاية السبعينات جراء الهجرات الجماعية، لجأت السلطات إلى تشييد جملة من الأحياء الجماعية لفائدة فئات اجتماعية معينة قصد السيطرة على أزمة السكن آنذاك ، دون أخذها بعين الاعتبار مبدأ الاستدامة في عملية التخطيط ، وفعلا شرع في عملية تشييد حي النصر ابتداء من سنة 1981م تحت اشراف مؤسسة OPGI بالمسيلة ومرت عملية البناء بمرحلتين امتدت الأولى من سنة 1981 الى سنة 1983م والثانية من سنة 1983م إلى سنة 1991 م لتبلغ مدة الانجاز عشرة سنوات كاملة .

2- الدراسة التحليلية لحي 1000 مسكن:**2-1- موقع الحي:**

الانجاز عشرة سنوات كاملة يقع الحي وسط مدينة المسيلة و بمساحة تقدر ب 123482م² و هو يقع بمحاذاة الطريق الوطني رقم 45 و الذي يربط بين بوسعادة و برج بوعريبيج و يجاور مجموعة من التجهيزات ومنها التعليمية و الثقافية و الإدارية و الصحية و يحيط كذلك به حي 256 مسكن شرقا و 48 مسكن و معا 15 مسكن غربا و 200 مسكن شمالا و 600 مسكن جنوبا .

مخطط رقم 16: يوضح منطقة الدراسة بالنسبة لمدينة المسيلة



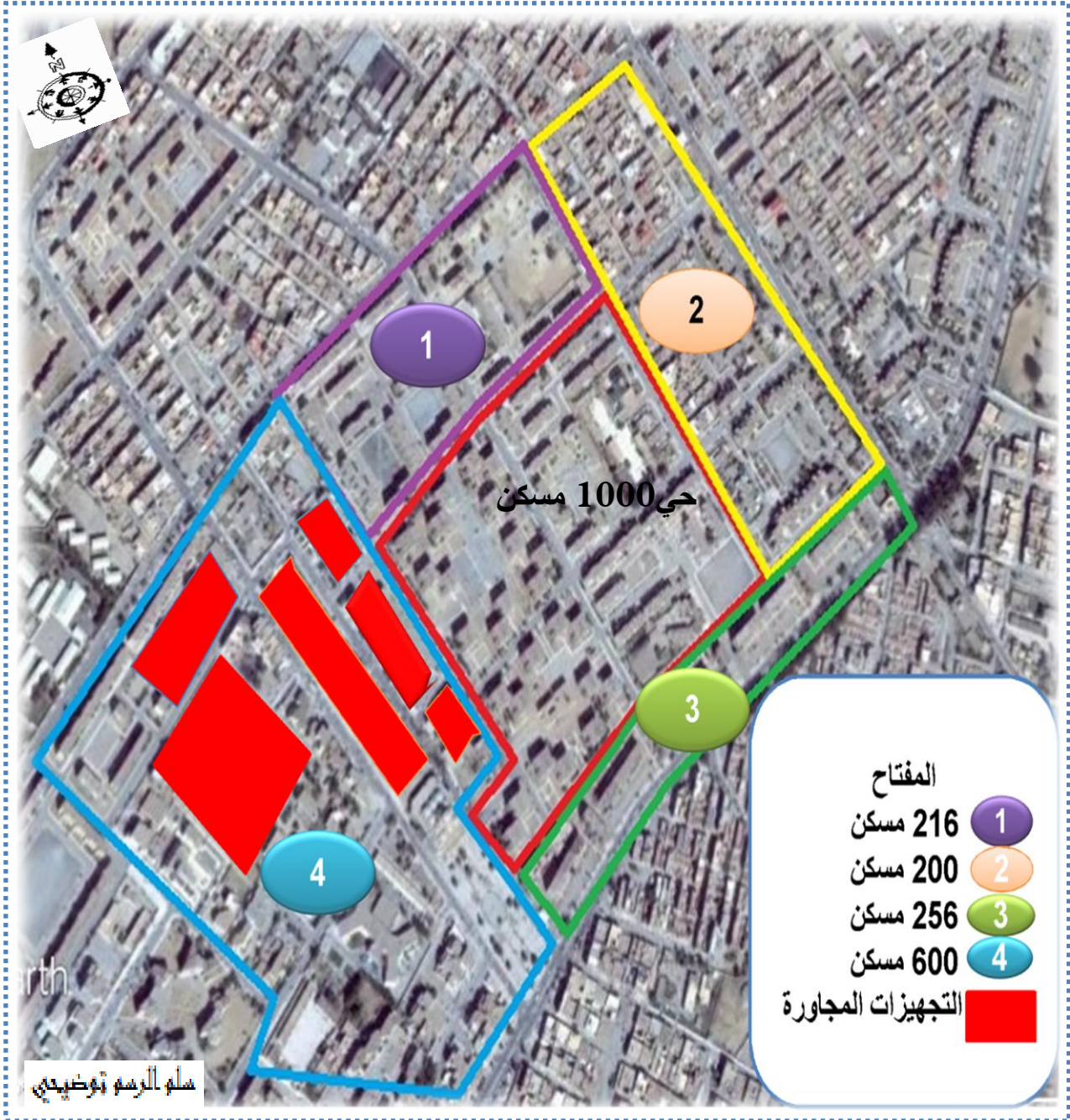
المصدر: goggle earth + معالجة الطالب 2017

2-2- المحيط المجاور:

يتوسط الحي الاحياء التالية من الشمال حي 200 مسكن، جنوبا حي 600 مسكن، شرقا حي 256 مسكن، أما غربا حي 48 مسكن و حي 15 مسكن كما ان تجهيزات في محيط المجاور لها تأثير على الحي نظر لعدم وجود مثل هذه التجهيزات في حي 1000 مسكن وهي مهمة وبالتالي نلاحظ ان هناك تأثير خارجي لها علاقات مختلفة (علاقة دينية صحية إدارية وثقافية) أي تأثير المحيط المجاور على

الحي كما ان استغلال الأحياء المجاورة لحي 1000 مسكن تتولد عنه حركة ميكانيكية نتيجة للخدمات التي يقدمها الحي، وهذا وخاصة بوجود السوق الشعبي على أحد مداخل الحي و نتج عنه تلوث سمعي لصوت المحركات وتلوث هوائي بسبب دخان محركات المركبات.

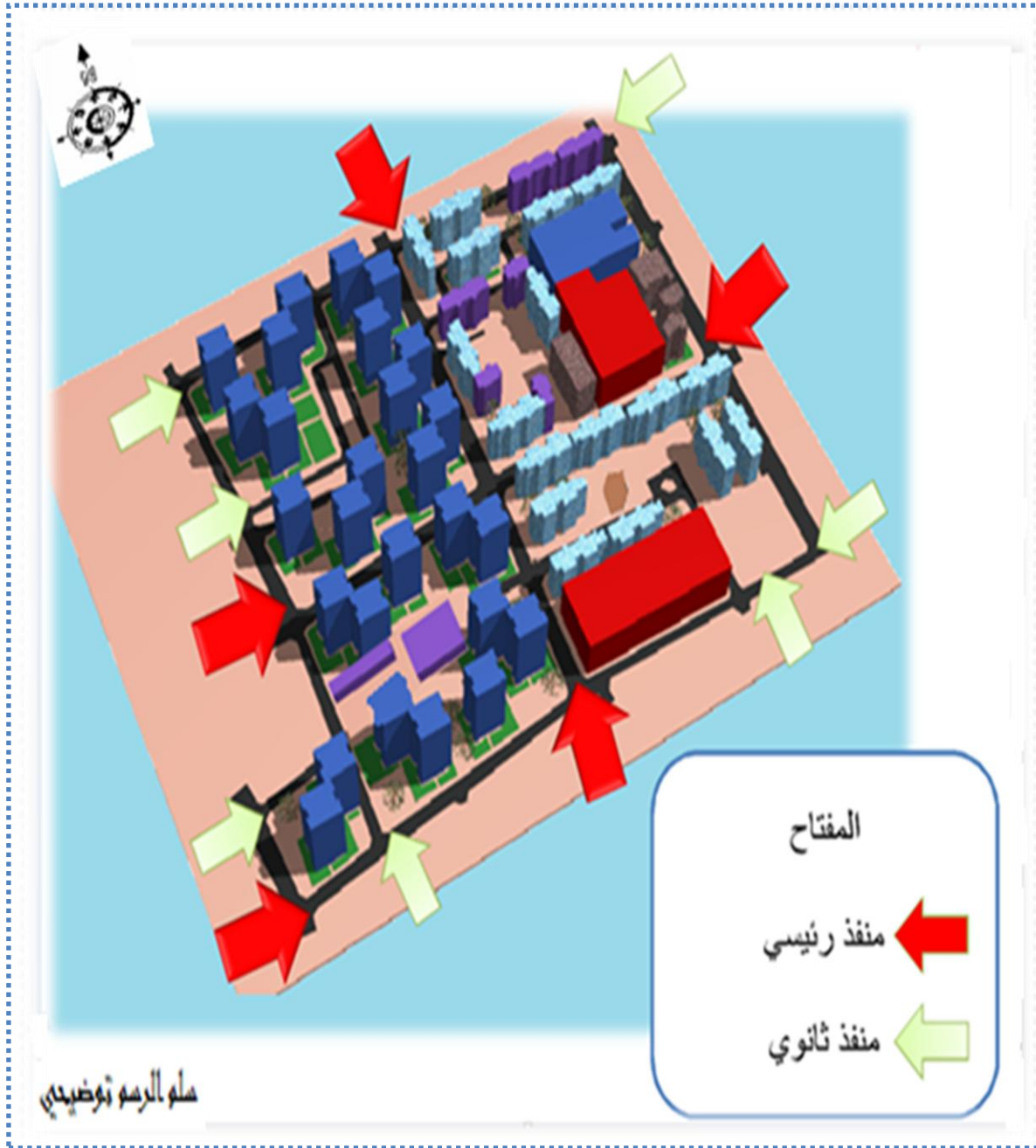
مخطط رقم 17: يوضح المحيط المجاور



2-3- المنافذ:

يوجد عدد معتبر من المنافذ ستة رئيسية و خمسة ثانوية، مما جعل الحي مفتوح على كل الجهات.

مخطط رقم 18: يوضح منافذ الحي

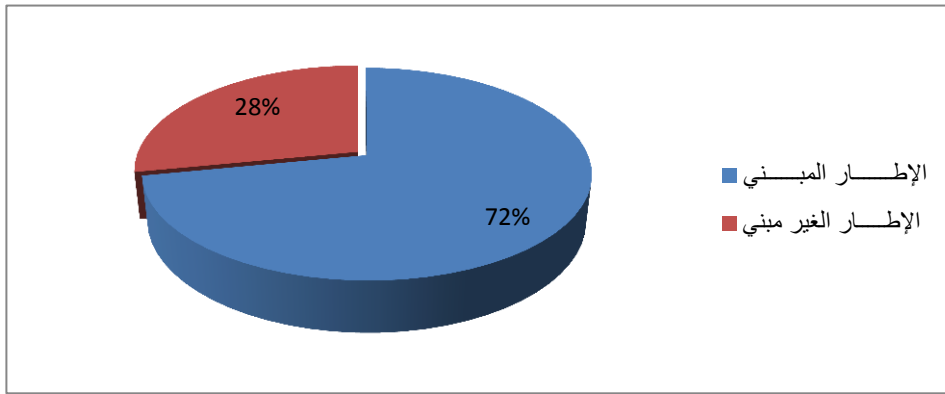


المصدر: من اعداد الطالب 2017

2-4- الإطار المبني و الغير مبني:

تبلغ المساحة العقارية للحي 124514.8 م² وتمثل المساحة المبنية منها حوالي 37713 م² أي بنسبة 30.29%، أما المساحة غير المبنية فتقدر بحوالي 86801.8 م² أي بنسبة 69.71% من إجمال المساحة العقارية.

شكل رقم 08: دائرة نسبية توضح اطار مبني و الغير مبني



المصدر: من اعداد الطالب 2017

جدول رقم 03: تقسيم المساحات في الحي

التعين	المساحة (م ²)	النسبة (%)
الإطار المبني	37713	30.29
الإطار الغير مبني	86801.8	69.71
المساحة الإجمالية	124514.8	100

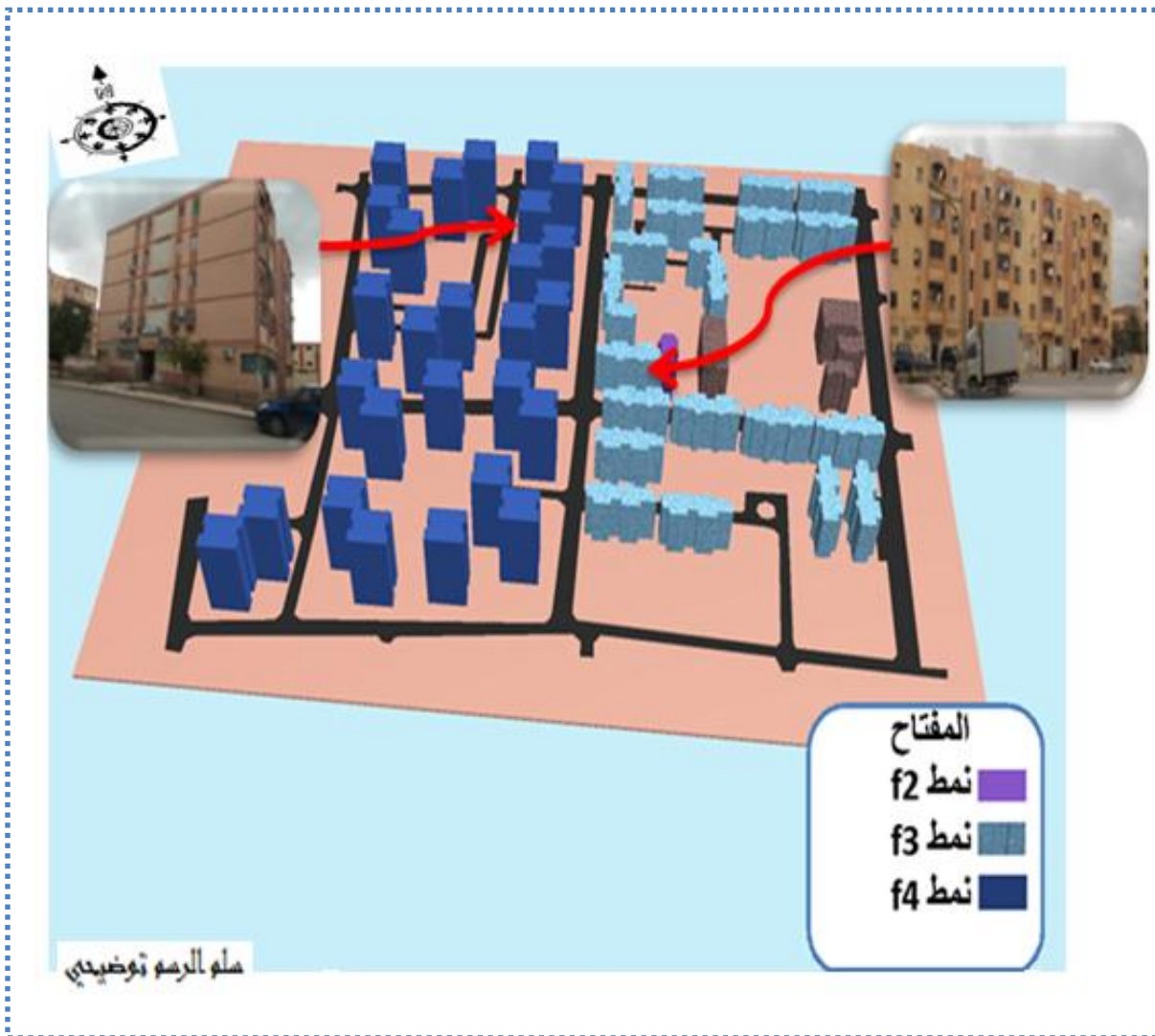
المصدر: من اعداد الطالب 2017

2-4-1-1-4-2-1: الإطار المبنى:

2-4-1-1-4-2-1: السكنات:

يقدر عدد السكان في حي ب 1000 مسكن موزعة على 73 عمارة ، والتي بدورها تنقسم على ثلاث أنماط من العمارات (F2 .F3.F4) ، و هي تختلف من حيث المساحة و الشكل، وتوجد في حالة جيدة

مخطط رقم 19: يوضح السكنات



المصدر: من اعداد الطالب 2017

2-1-4-2- التجهيزات:

يتوفر الحي على ثلاث انواع من التجهيزات و هي :

- تجهيزات تربية (مدرسة.....، مدرسة)
- تجهيزات ثقافية (دار الشباب)

تجهيزات تجارية (محلات تجارية تمثلة في محلات الرئيس، محلات مدمجة في طابق الارضي للعمارات، سوق) حيث ان السوق غير منظم و يؤثر بشكل سلبي على حي من خلال الازعاج الذي يسببه للسكان ،ونفايات التي يخلفها مما اثر على المظهر العام للفضاء الخاص بالحي.

مخطط رقم 20: يوضح توزيع التجهيزات



المصدر: من اعداد الطالب 201

جدول رقم 04: المساحات التجهيزات في الحي

المساحة (م ²)	التعين
22575	المدرستين
1795	دار الشباب
720	السوق
578	محلات تجارية

المصدر: من اعداد الطالب 2017

2-4-2- الاطار الغير مبني:

هي التي تتمثل في الطرقات، الأرصفة، المساحات الخضراء، مساحات اللعب.....الخ، ومن هذا المنطلق نستنتج بأنه مكون هام و أساسي للمجالات الخارجية، فانطلاقا من المخططات المتوفرة و الأرقام المقدمة من طرف OPGI قمنا بتحديد المساحة للإطار الغير المبني 8.68 هكتار أي 69.71 % من إجمال مساحة الحي ، وهي مساحة معتبرة مقارنة بالاطار المبني ، يمكننا من خلالها الاستجابة لجل متطلبات السكن (الراحة ، الحركة ، النشاطات..... الخ) و الجدول يحدد مساحة كل عنصر مكون للإطار الغير مبني.

جدول رقم 05: يمثل أنواع الفضاءات الخارجية ومساحتها

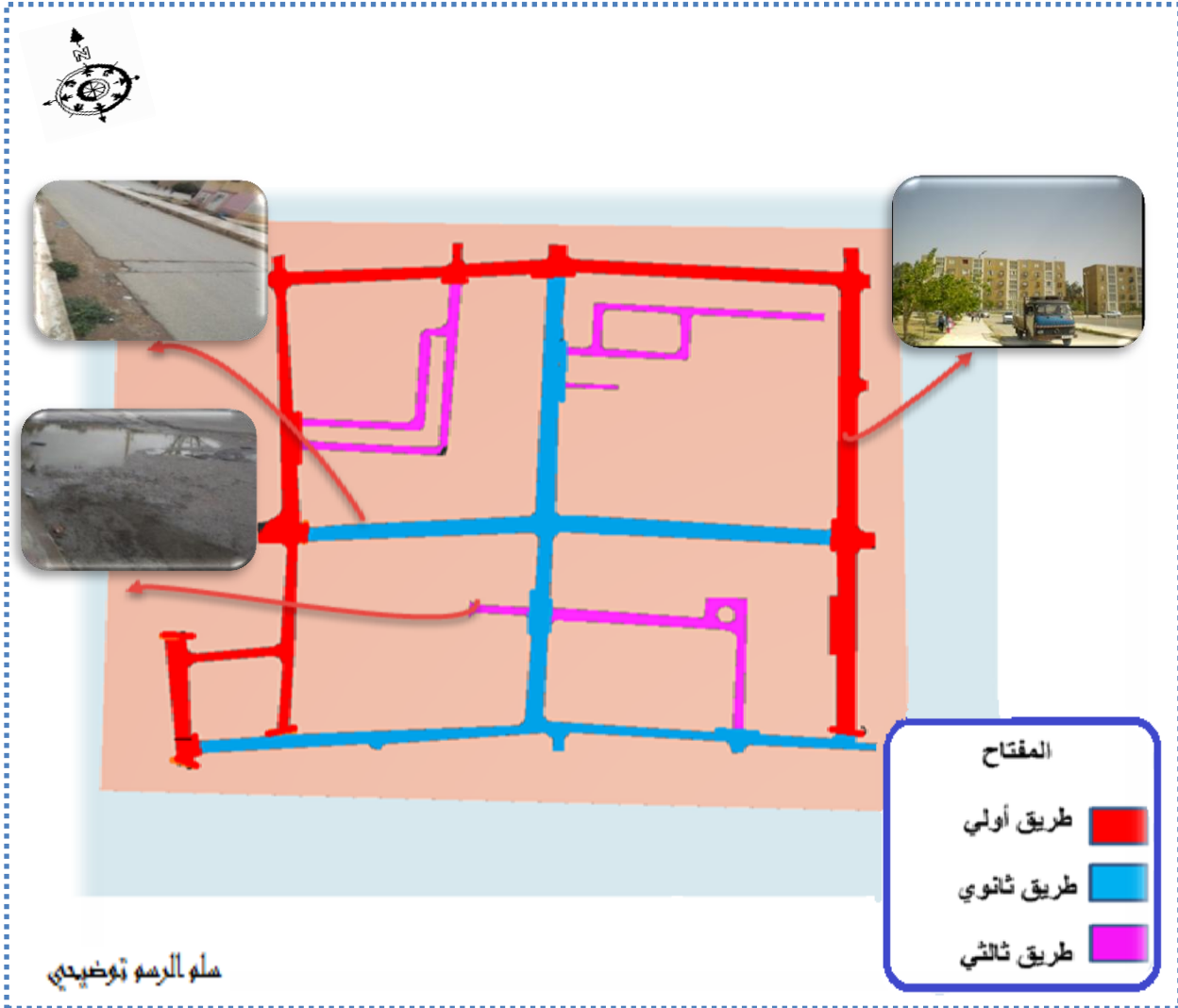
النسبة %	المساحة م ²	التعيين
66.12	82325.8	طرق - مواقف السيارات - أرصفة - تقاطع الطرق
0.68	843	مساحات خضراء

المصدر: من اعداد الطالب 2017

2-4-2-1- الطرق:

من خلال زيارتنا الميدانية للحي، يحتوي على ثلاث (3) أنواع من الطرق تم تصنيفها حسب الكثافة المرورية (طريق رئيسي، طريق ثانوي، طريق ثالثي). وتبلغ مساحة الطرق 10416.21 م² أي بنسبة 12% من المساحة الإجمالية كما ان جميع الطرقات في حالة جيدة باستثناء بعض المناطق نتيجة عمليات الترميم على مستوى بعض الشبكات و بعض التشوهات الناتجة على تراكم مياه امطار، زيادة على الحركة الميكانيكية الكثيفة التي تشهدها مما ادى الى وجود تلوث هوائي وضوضائي.

مخطط رقم 21: يوضح هيكلية الطرقات



المصدر: من اعداد الطالب 2017

2-2-4-2- المواقف:

الحي يحوي على ثلاث أنواع من المواقف (مائلة، أفقية، عمودية)، وتقدر مساحتها بـ 2078,33 م² أي بنسبة 2,4% من إجمال المساحة غير المبنية للحي، حيث نلاحظ أن تموضع هذه المواقف جاء وسط كل الوحدات السكنية و أن اتجاه المداخل موجه وهذه المواقف مما جعلها مستغلة ولكن معظمها غير

وظيفية، خاصة في ساعات النهار لأن معظم السكان يوقف سياراتهم في أماكن الظل وأمام العمارات
زيادة على ذلك وضعية الفيزيائية السيئة لبعض مواقف.

تموضع الخاطئ للمواقف داخل الحي ادى الى:

- التوقف العشوائي في الأماكن غير المخصصة خاصة في جانب السوق.
- التوقف على جانب الطريق مما يسبب عرقلة المرور داخل الحي.

مخطط رقم 22: يوضح توزيع المواقف



2-4-2-3- لأرصفة و مرات:

يتراوح عرضها من 1,5 م إلى 3 م ، مادة صنعها بلاط الخرسانة والخرسانة المسلحة، بعض الأرصفة الموجودة في الحي تعاني من تدهور شديد، لا تحتوي على تبليط و تعاني من تكسير كما أن بعضها عبارة عن مساحات ترابية لا تحتوي على أدنى شروط النظافة واستغلالها من طرف التجار لعرض سلعهم للبيع، وهذا ما أثر على الجانب الجمالي للحي وجعلها لا تؤدي وظيفتها بشكل جيد.

صورة رقم 21: تمثل تدهور الرصيف



صورة رقم 20: تمثل استغلال الباعة لرصيف لعرض السلع



المصدر: من اعداد الطالب 2017

2-4-2-4- المساحات الخضراء:

تشغل نسبة 1% من إجمال المساحة غير المبنية للحي أي بمساحة 83 م² هذا بالرغم من وجود أماكن مخصصة لها غير مهيئة كليا، زيادتا على ذلك فهي تعاني من نقائص وإهمال شديد فمعظمها تحول إلى مساحات ترابية غير وظيفية من خلالها استغلالها من بعض التجار لعرض سلعهم، حيث سجلنا النقائص التالية:

- وجود أنواع نباتات محدودة.
- مساحات خضراء غير مهيئة.

مخطط رقم 23: يوضح المساحات الخضراء



المصدر: من اعداد الطالب 2017

2-5- التلوث في الحي:

في الحي لاحظنا وجود مصادر مختلفة للتلوث بأنواعه (تلوث هوائي وضوضائي ، تلوث بصري) و تتمثل في النفايات والحركة الميكانيكية الكثيفة و التشوهات الموجودة على مستوى الحي ويوجد ثلاث انواع لحاويات القمامة غير موزعة بانتظام بين العمارات مما أثر سلبا على نظافة الحي من خلال لجوء السكان الى رمي العشوائى حيث تحولت معظم الأرصفة والمساحات الخضراء الى أماكن لرمي النفايات، زيادة على النفايات الناتجة عن وجود سوق الخضار مما جعل الحي يعاني من تلوث بصري.

مخطط رقم 24: يوضح تموضع الحاويات في الحي



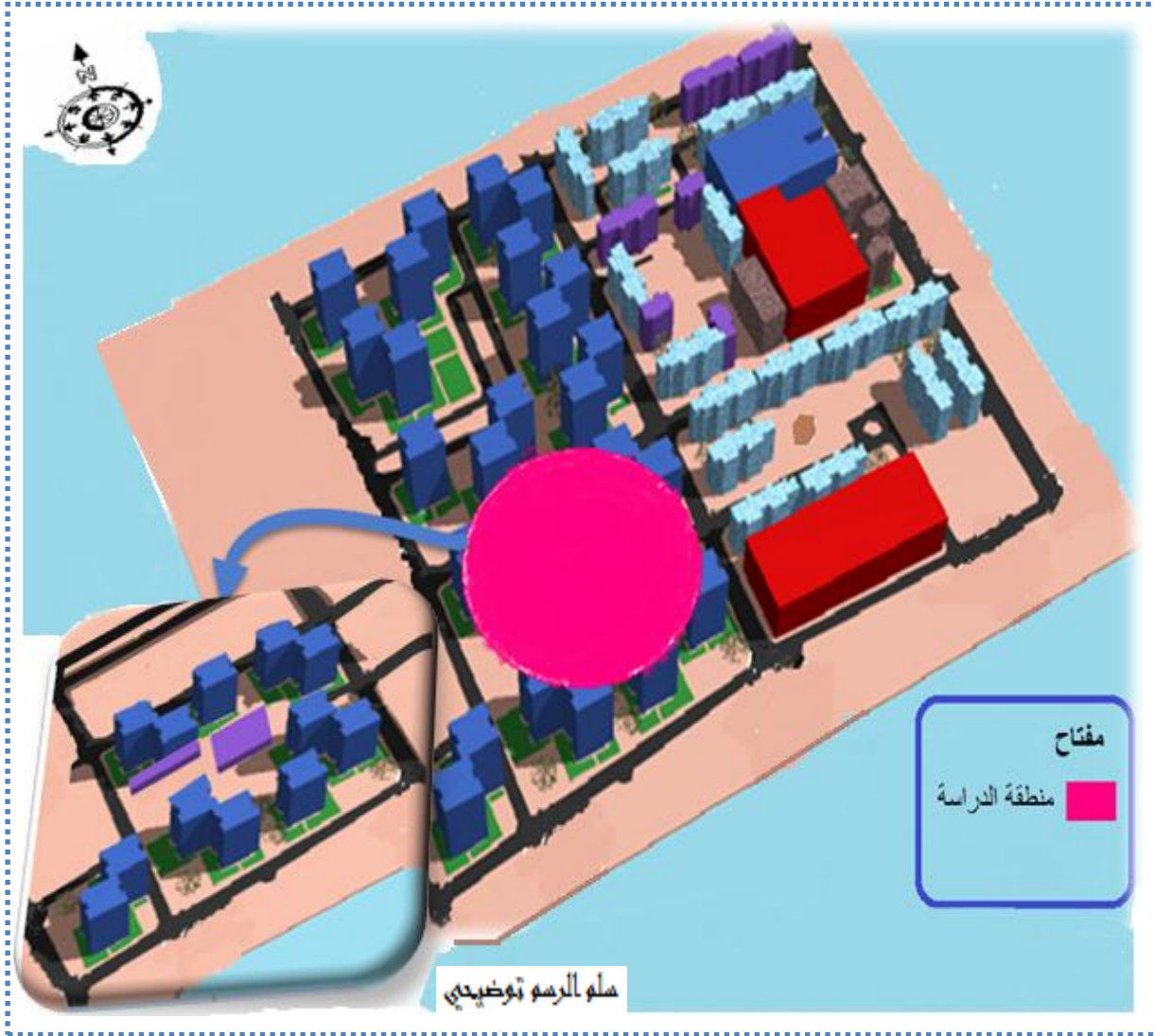
المصدر: من اعداد الطالب 2017

3- دراسة التحليلية للسوق اليومي لحي 1000 مسكن:

3-1- موقع السوق اليومي بالسبة للحي:

يقع السوق في الجهة الغربية للحي 1000 مسكن و محاذية لطريق الوطني رقم 45 الرابط بين بوسعادة و ولاية برج بوعريريج كما ان هذه السوق عشوائية في تموضعها مما اظهر عدة مشاكل للحي خاصة من الجانب البيئي .

مخطط رقم 25: يوضح موقع السوق اليومي بالنسبة للحي

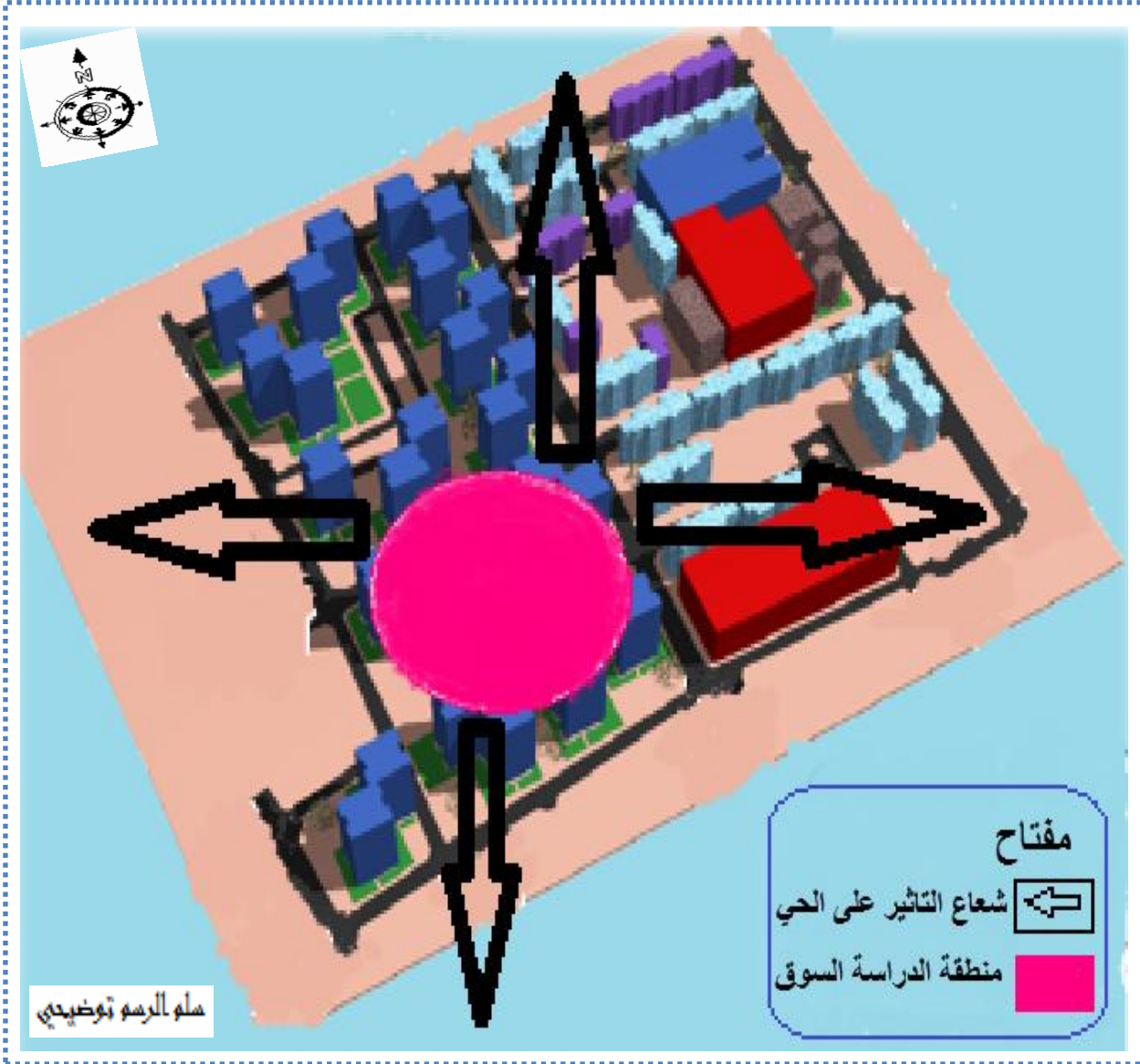


المصدر: من اعداد الطالب 2017

3-2- شعاع تأثير السوق اليومي:

من خلال الخرجة الميدانية ومحادثة لبعض الزبائن تبين أن معظم الزبائن يقطعون مسافات من أجل اقتناء حاجاتهم اليومية من سوق هذا يدل على أن شعاع تأثير هذا السوق يستقطب الزبائن حتى من خارج الحي أي من الاحياء المجاورة، مما يزيد من الحركة (الميكانيكية والمشاة) أي زيادة في نسبة التلوث الهواء والضوضاء .

مخطط رقم 26: يوضح شعاع تاثير السوق اليومي



المصدر: من اعداد الطالب 2017

3-3- الحركة داخل السوق اليومي:

من خلال الملاحظة الميدانية والاستمارة الموجهة لزيائن تبين أنّ الحركة داخل السوق غير منظمة وهذا واضح في التداخل بين حركة السيارات و حركة المشاة مع عدم وجود تهيئات خاصة لكل منها وضيق عرض المداخل الخاصة بالسوق ، كما نلاحظ الحركة الغالبة داخل السوق حي حركة المشاة من جنس

الرجال بنسبة كبيرة ، أما النساء فالنسبة قليلة مما تحدث ازعاج من الطرف السكان الحي بسبب وجود السوق داخل المجمعات السكنية مما يعيق حركة الدخول وخروج من مساكنهم بإضافة الى التلوث الهواء والضوضاء الناتجة من حركة السيارات.

مخطط رقم 27: يوضح الحركة داخل السوق اليومي



المصدر: من اعداد الطالب 2017

3-4- نفايات بالسوق اليومي:

يعاني سوق 1000 مسكن من انتشار النفايات (نفايات الخضر والفواكه) خاصة امام و زوايا السكنات الجماعية التي تسبب الروائح الكريهة خاصة في فصل الصيف (الخضر الغير صالحة) وتعتبر نقاط سوداء وهذا بسبب السلوك الغير حضري للتجار من جهة، ونقص كبير لحاويات القمامة وعمال النظافة

من جهة أخرى كما لاحظنا وجود مصادر مختلفة للتلوث بأنواعه (تلوث هوائي وضوضائي ، تلوث بصري) و تتمثل في النفايات و الحركة الميكانيكية و التشوهات الموجودة على مستوى الحي.

3-4-1- تحديد المشاكل البيئية:

تعرف السوق اليومية بالحي تدهورا واضحا يتضح فيما يلي:

1. نقص حاويات القمامة و عدم توزيعها بشكل منتظم.
2. الرمي العشوائي للنفايات و بالتالي خلق جو ملوث (تلوث البصري).
3. وجود مصادر مختلفة للتلوث بأنواعه في الحي (حركة ميكانيكية الكثيفة، سوق. الخ) .

مخطط رقم 28: يوضح انتشار النفايات وتموضع الحاويات



3-5- انعكاسات المترتبة على أوضاع السوق اليومي لحي 1000 مسكن:

أن تلك الأوضاع الآتفة الذكر للسوق, عكست نفسها على نحو أو آخر على أكثر من جانب وأكثر من مشهد من مشاهد الحياة ، سواء في شيوخ الازدحام والإعاقة لحركة النقل والمواصلات في أوقات الذروة، أو في شيوخ الفوضى الاجتماعية داخل السوق وامتدادها إلى المحيط خارجها، أو في شيوخ التلوث البيئي نتيجة ما تخلفه حركة التسوق من مخلفات مختلفة، ومن ثم انسحاب هذا التلوث سلباً على صحة الرواد الباعة أو المتسوقين أو السكان المحيطين بالسوق.

3-5-1- الآثار البيئية:

يتضح بجلاء أن مستوى التلوث في السوق عالي، ويعكس المستوى غير المتناسب معه في عمليات النظافة من ناحية، وتدني المستوى الوعي البيئي لدى الوافدين لسواق (باعة ومتسوقين) ، هذا يعكس الحاجة الملحة لإعادة النظر في أمرين الأول : بسياسة إدارة السوق في الجهة المعنية والثاني، خارطة النظافة والمتابعة الصحية البيئية للأعمال المنفذة في الأسواق من الجهات المعنية والمسئولة .

إن التلوث البيئي في السوق يعكس مستوى التمدن، أمام الوافد عليها من خارجها سواءً من داخل الحي أو من محيط المجاور كما يبين بجلاء الحقيقة المؤسفة التي تخدش الصورة الثقافية التي تقف عليها المدينة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، إن بقاء هذا المستوى من التلوث يعني الإبقاء على مصدر دائم لاستيطان وانتشار العديد من الأمراض، حيث تعد السوق من أنسب البيئات لهذا الانتشار كونها مواضع مستهدفة بحركة السكان تحت ضغط الحاجة إلى التسوق. ، حيث لوحظ أن الحيوانات تهيم في السواق وتفاعل فيها ما تشاء وحيث تشاء دون ظهور أية إجراءات .

3-5-2- الآثار المتصلة بحركة النقل :

من المعلوم أن الأسواق تتموضع في مواضع جغرافية تقع وتتصل بشوارع حيوية ومهمة، وقد تكتسب الشوارع قيمتها من الأسواق، أو العكس تكتسب الأسواق قيمتها وأهميتها من الشوارع التي تطل عليها أو تقع محيطه ولذلك حيث ينعلم التنظيم لحركة سوق لحي 1000 مسكن والشوارع، تبرز فوضى واضحة في الحركة مع ازدحام يؤدي إلى تعطيل لحركة المشاة والمركبات على نحو سواء.

3-5-3- الآثار الاجتماعية:

من خلال الدراسة الميدانية المقابلات التي أجريت مع مجموعة من السكان المجاورين للسوق أن هناك العديد من المشاكل الاجتماعية الناجمة عن سوق 1000 مسكن ومن أبرزها:

- الإزعاج المستمر للسكان نتيجة لحركة التسوق المستمرة.
- تدهور الوضع الصحي وانتشار الأمراض والبيئة بين سكان الحي.

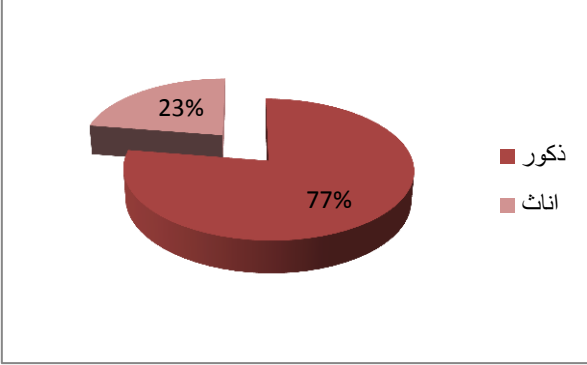
4- تحليل الاستثمار الموجهة للزبائن و السكان:**العينة:**

من خلال عملية الحصر التي قمنا بها في الفترة الصباحية من الساعة 9 صباحا الى غاية الساعة 11 صباحا تم احصاء عدد من الوافدين نحو السوق الذي قدر بنحو 400 وافد وعليه تم اخذ عينة من الوافدين بنسبة قدرة 10% من الوافدين اي ما يقدر ب 40 وافد.

4-1- الحالة الاجتماعية:

الشكل رقم 09: نسبة الذكور والاناث من الزبائن

الجدول رقم 06: الجنس و السن



العين	ذكور	اناث	المجموع
الجنس	31	09	40
السن	من 19 الى 70 سنة		
النسبة %	77	23	100

المصدر: من اعداد الطالب 2017

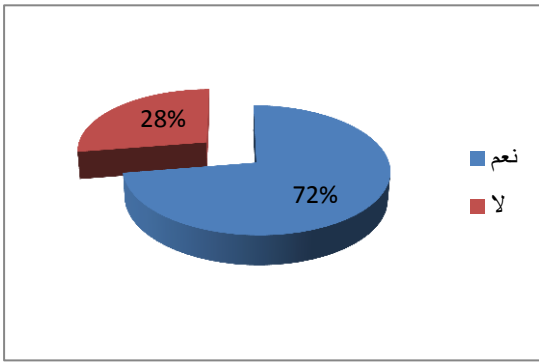
الاستخلاص: من خلال الجدول والدائرة النسبية أن الزبائن المترددين على السوق من جنس رجالي

بنسبة 77% ونسبة قليلة من جنس الاناث ب 23% بسن يتراوح من 19 الى 70.

4-2- المحور الأول: واقع وتأثير السوق اليومي

الشكل رقم 10: نسبة ازعاج السوق للزبائن والسكان

الجدول رقم 07: نسبة ازعاج سوق للزبائن والسكان



العين	نعم	لا	المجموع
هل يسبب لك السوق ازعاج؟	29	11	40
النسبة %	72	28	100

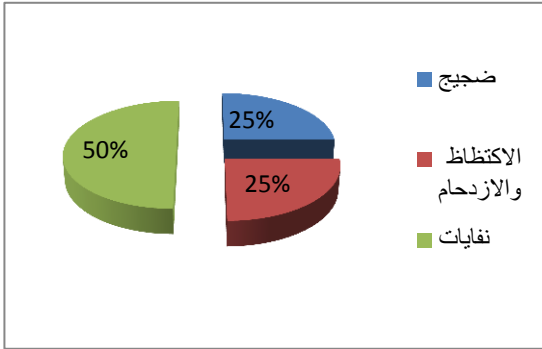
المصدر: من اعداد الطالب 2017

الاستخلاص : من خلال الجدول والدائرة النسبية، تبين انّ السوق يعتبر مصدر ازعاج بنسبة تقدر بـ

72 % قالو نعم وبنسبة قليلة قدرة بـ 28 % قالو لا لعدة اسباب.

الجدول رقم 08: مسببات الازعاج السوق

الشكل رقم 11: نسبة سبب الازعاج الذي سببه



العين	ضجيج وازدحام	الاكتظاظ	نفائيات	المجموع
فيما يكمن الازعاج؟	10	10	20	40
النسبة %	25	25	50	100

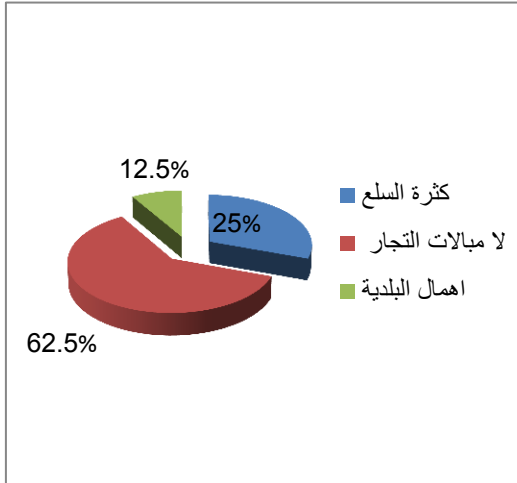
المصدر: من اعداد الطالب 2017

الاستخلاص : من خلال الجدول والدائرة النسبية ، تبين انّ السوق يعتبر مصدر ازعاج من ناحية

الضجيج بنسبة تقدر بـ 25% والاكتظاظ بـ 25% و النفائيات بـ 50%.

الجدول رقم 09: أسباب عدم احترام التجار لتموضع السلع

الشكل رقم 12: عدم احترام اماكن تموضع السلع



العين	كثرة السلع	لامبالاة التجار	اهمال البلدية	المجموع
ما السبب في عدم احترام التجار لاماكن تموضع السلع؟	5	10	25	40
النسبة %	12.5	25	62.5	100

المصدر: من اعداد الطالب 2017

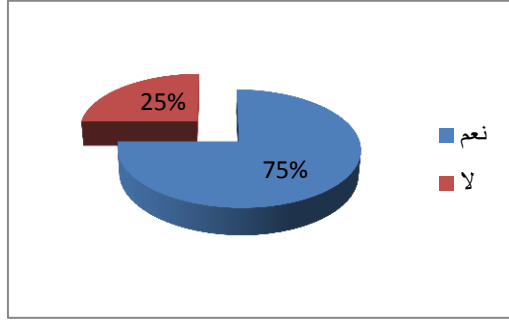
الاستخلاص : من خلال الجدول والدائرة النسبية ، تبين انّ سبب عدم احترام لتموضع السلع هو عدم

اتساع المكان بنسبة تقدر بـ 12.5% و اهمال البلدية بـ 25% التجار بـ 62.2%.

4-3- المحور الثاني: الحركة والنقل

الجدول رقم 10: معاناة التنقل الى السوق

الشكل رقم 13: نسبة معاناة الزبائن في الانتقال الى السوق



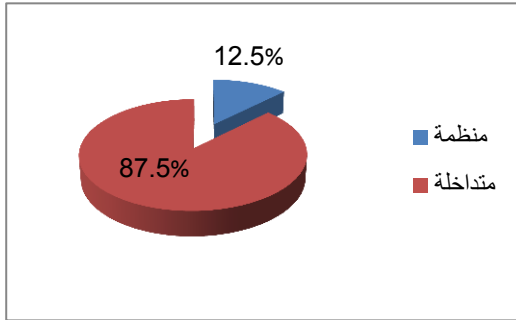
العينة	نعم	لا	المجموع
هل تعاني من انتقالك الى السوق؟	30	10	40
النسبة %	75	25	100

المصدر: من اعداد الطالب 2017

الاستخلاص: من خلال الجدول والدائرة النسبية تبين ان معظم لزبائن وخاصة السكان المجاورون لسوق يعانون من انتقالهم الى السوق بسبب الطريق المجاورة لسوق بنسبة تقدر بـ 75% الذي لا يعانون من انتقالهم بـ 25% .

الجدول رقم 11: الحركة داخل السوق

الشكل رقم 14: نسبة الحركة داخل السوق



العينة	منظمة	تداخل بين حركة المشاة والسيارات	المجموع
ما رأيك بالحركة في السوق؟	5	35	40
النسبة %	12.5	87.5	100

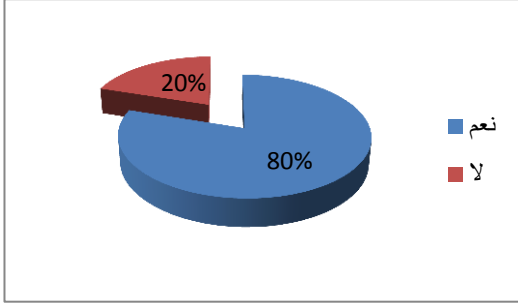
المصدر: من اعداد الطالب 2017

الاستخلاص: من خلال الجدول والدائرة النسبية ان الزبائن أرجعوا السبب لطرق المجاورة لسوق في ذلك انهم يستأوون من تداخل الحركة داخل السوق بنسبة تقدر بـ 87.5% و غياب التنظيم بـ 12.5% .

الجدول رقم 12: هل الحركة تشكل عائق

الشكل 15: هل تشكل الحركة عائق عند الزبون

العين	نعم	لا	المجموع
تشكل عائق في الحركة؟	32	8	40
النسبة %	80	20	100



المصدر من اعداد الطالب 2017

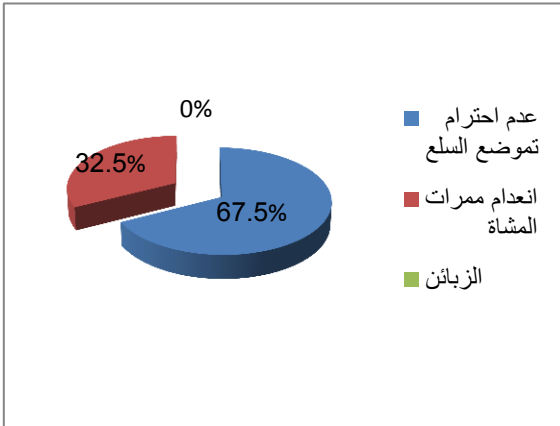
الاستخلاص : من خلال الجدول والدائرة النسبية اكدوا لنا السكان والزبائن ان الحركة داخل السوق تشكل

عائق بنسبة تقدر بـ 80% والذين قالو لا تشكل عائق بـ 20%.

الجدول رقم 13: السبب في اعاقه الحركة

الشكل رقم 16: ما السبب في اعاقه الحركة

العين	انعدام ممرات المشاة	عدم احترام تموضع السلع	الزبائن	المجموع
ما السبب؟	13	27	0	40
النسبة %	32.5	67.5	0	100



المصدر من اعداد الطالب 20

الاستخلاص : من خلال الجدول والدائرة النسبية تبين ان معظم الزبائن وخاصة السكان المجاورون لسوق

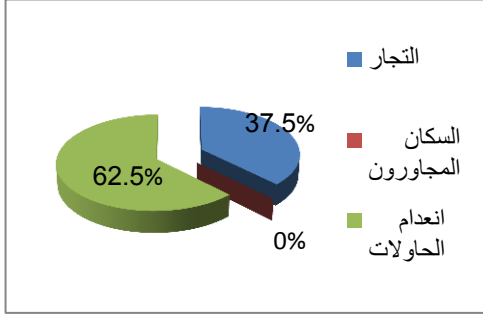
انهم أرجعوا السبب في اعاقه الحركة الى عدم احترام التجار في تموضع سلعهم بنسبة قدرة بـ 67.5%

وانعدام ممرات المشاة بنسبة قدرة بـ 27%

4-4- المحور الثالث: النفايات

الجدول رقم 14: سبب انتشار النفايات

الشكل رقم 17: نسب سبب انتشار النفايات



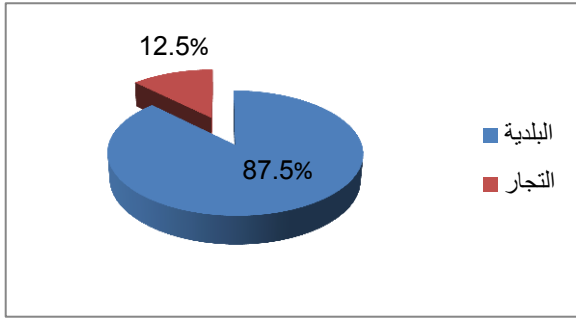
العين	التجار	السكان المجاورون	انعدام الحاولات	المجموع
من السبب في نفايات السوق؟	15	0	25	40
النسبة %	37.5	0	62.5	100

المصدر من اعداد الطالب 2017

الاستخلاص : من خلال الجدول والدائرة النسبية ان معظم الزبائن وخاصة السكان المجاورون لسوق انهم أرجعوا السبب في انتشار النفايات في السوق الى انعدام حاويات بنسبة قدرة بـ 62.5% والتجار بنسبة بـ 37.5%.

الشكل رقم 18: نسب المسئول عن النفايات

الجدول رقم 15: المسئول عن تسيير النفايات



العين	البلدية	التاجر	المجموع
من المسئول عن تسييرها؟	35	5	40
النسبة %	87.5	12.5	100

المصدر من اعداد الطالب 2017

الاستخلاص : من خلال الجدول والدائرة النسبية ان معظم الزبائن وخاصة السكان المجاورون لسوق ان المسئول عن تسيير هذه نفايات هي البلدية بنسبة تقدر بـ 87.5% والتجا بـ 12.5%.

5- توصيات و اقتراحات لتحسين العلاقة بين السوق و المحيط المجاور لها:

نظرا للارتباط المتبادل بين السوق و المحيط المجاور لها و لعدم وجود معايير و مقاييس تحافظ على السوق يوصى بإجراء دراسة لوضع معايير و مواصفات للحد من التأثير السلبي للسوق على محيطه نذكر منها:

- التخلص من النفايات و المخلفات و محاولة الحفاظ على النظافة العامة للمحيط.
- القيام بعملية الرقابة الصحية على السلع الغذائية .
- مراعاة وصل المركز التجاري بشوارع لاستلام و توزيع السلع.
- مراعاة توفير مواقف للسيارات.
- التوجه من سوق عشوائية الى السوق اكثر تنظيم وذلك من خلال تغيير موضع السوق الحالية الى محلات التجارية (محلات الرئيس) الموجودة في الحي التي تحتوي معظم الشروط لإقامة هذه السوق لتقليل من انتشار النفايات وكذا تقليل من تداخل بين الحركة المشاة والحركة الميكانيكية .
- توفير أرصفة على جوانب الطريق.
- اقتراح ممرات مغطاة للحماية من الأمطار شتاء، و من حدة الأشعة الشمسية صيفا.
- اقتراح ممرات لدخول المركبات ذات الاولوية مثل سيارة الإسعاف والحماية المدنية إلخ .
- إعادة تبليط الممرات والأرصفة ببلاط تزييني موحد صديق للبيئة وذلك لتحقيق التكامل البصري.
- تعزيز كفاءة النقل والمشى و ذلك بتوفير بيئة آمنة جذابة , مريحة و الشوارع التي تدعم الصحة العامة عن طريق تشجيع النشاط البدني اليومي .
- نشر لافتات تحسيسية تدعو إلى المحافظة على المحيط ونظافته توعية السكان لخطر النفايات وذلك من خلال اقامة جمعيات ونشاطات تحسيسية .

• جمع النفايات الموجودة على الطرقات العامة، فضلا عن رفع مستوى الأمن والسلامة في مناطق تجميع النفايات.

• يجب تطبيق جميع القوانين والمراسيم تنفيذية من طرف المصالح المعنية.

5-1-1- الاحتياجات الأساسية لسوق اليومية:

5-1-1-1- **مكان التعامل** : هو المكان الذي تعرض فيه البضائع و يرتاده المتسوقون ، ويمثل العصب الرئيسي للسوق وقد يكون مكان التعامل مسقوفا كله أو جزء منه وتختلف طبيعة مكان التعامل من سوق الى آخر حسب نوعية السلع والبضائع.

5-1-1-2- **المخازن** : تكون المخازن العامة بالسوق للتجارة بالجملة أو نصف جملة لتزويد التجار بالبضائع اللازمة ، وفي الغالب تكون في مبنى أو اكثر مستقل عن مبنى السوق ذاته ، ويمكن أن يندمج مكان التعامل والمخزن العام بحيث يصير المخزن ذاته هو الذي يجري فيه التعامل التجاري .

5-1-1-3- **مواقف للسيارات**: وهي تنقسم الى قسمين :

5-1-3-1- **مواقف سيارات المتسوقين** : وهي ترتبط بشكل مباشر بمكان التعامل ، وتحسب مساحة موقف السيارة على أساس مثل الى ضعف مساحة مكان التعامل ذاته ، أي أن كل 1 متر مربع بمكان التعامل يقابله 1 ال 2 متر مربع في موقف السيارات ، وتحسب سعة موقف السيارات على أساس 25 متر مربع للسيارة الواحدة شاملا ذلك مكان الوقوف والممرات والأرصفة داخل الموقف .

5-1-3-2- **مواقف سيارات النقل** : وهي ترتبط بشكل مباشر بالمخازن ، وتحسب مساحة موقف سيارات التموين على أساس من نصف الى ثلث مساحة مكان التعامل.

5-1-4- **مكتب البلدية** : وتشمل وظائفه الاشراف على الصحة العامة ونظافة السوق والسلع ، في الأسواق الكبيرة يشغل مكتب البلدية مبنى مستقلا به داخل منطقة السوق ، أما في حالة صغر السوق فيشغل المكتب جزءا من مبنى السوق ذاته.

5-1-5- دورات المياه: يلزم تزويد كل سوق بوحدة دورات مياه تخدم بشكل رئيسي العاملين بالسوق.

5-1-6- مساحات الراحة والترفيه: يلزم تزويد كل سوق بمساحات خضراء و وضع حزام أخضر

للفصل بين السوق و أماكن رمي النفايات لإعطاء الطابع الجمالي وتحسين البيئة العمرانية ومساحات للترفيه سواء للأطفال أو للمتسوقين لذلك السوق أو حتى العاملين فيه في أوقات الراحة .

5-1-7- أماكن تجميع النفايات: يجب ان يكون مكان تجمع النفايات مكان موحد ومخصص لها كما

يجب ان تحتوي السوق على حاويات خاصة بها لرمي النفايات التي يخلفها التجار لتفادي انتشار النفايات

5-1-8- المصلى: يلزم تزويد كل سوق بمسجد محلي ، وقد يكون في صورة مكان محدد لأداء

الصلاة داخل مبنى السوق ذاته ، أو يكون في صورة مبنى مستقل ، وفي هذه الحالة توضع المساجد في

مواقع يسهل الوصول اليها من مختلف أنحاء السوق على أن تكون على مسافات مشي مناسبة .

5-2- ملخص الاشتراطات و الضوابط الخاصة باختيار موقع السوق اليومية:

يجب حصر كافة عناصر السوق اليومية ودراسة العلاقات المجالية مع بعضها البعض ، كما هو موضح

في الجدول وهذه خطوة من الخطوات الهامة التي يجب اتباعها قبل البدء في عملية تخطيط السوق ،

نظرا لما تعطيه من رؤية واضحة عن العلاقات المجالية لعناصر السوق .

جدول رقم 16: ملخص الاشتراطات و الضوابط الخاصة باختيار موقع السوق اليومية

العنصر	الضوابط و الاشتراطات
علاقة السوق بالكتلة العمرانية للمدينة أو القرية	في حالة الأسواق اليومية يمكن وضعها داخل الكتلة العمرانية و يشترط أن تكون مرتبطة بالطرق الرئيسية.
العلاقة بالمخطط الهيكلي للمدينة أو القرية	يجب أن يكون الموقع ملائماً للاستعمالات المحيطة الحالية والمستقبلية وهذا يتطلب المعرفة التامة بمخطط التهيئة للمنطقة
العلاقة بمناطق تجمع النفايات و الورش الصناعية و محطات معالجة مياه الصرف الصحي	يستحسن ان لا يكون البعد كبيرا بين موقع السوق و بين مناطق تجمع النفايات و الورش الصناعية و محطات جمع مياه الصرف الصحي
العلاقة بشبكات البنية الاساسية	يجب أن تتوفر الموقع جميع شبكات البنية الأساسية
العلاقة بصلاحية التربة للبناء	يجب أن تكون التربة بالموقع صالحة للبناء عليها
امكانية التوسع المستقبلي	يفضل أن يتوفر بالموقع إمكانية التوسع الأفقي المستقبلي.

المصدر: من اعداد الطالب 2017

6- تحقيق الفرضية:

بعد تحليل منطقة الدراسة وبعد التأكد من الاسباب الرئيسية لتأثير السوق اليومية لحي 1000 مسكن على المحيط العام للحي تبين ان الفرضية المقترحة (نرى ان تأثير السوق اليومية لحي 1000 مسكن من الجانب البيئي على المحيط الحضري للحي يرجع الى تموضعه وكذلك غياب المراقبة من طرف الهيئات المختصة) محققة.

الخلاصة :

من خلال الدراسة التحليلية لحي 1000 مسكن وسوق اليومية للحي التي تناولنا فيها من الجانب البيئي ما يلي :

- بالنسبة لدراسة الحي 1000 مسكن: فان الحي يعتبر من اهم الاحياء الموجود في مدينة المسيلة وهو منجز من طرف المؤسسة OP Gi حيث شهد توسعا عمرانيا و زيادة في عدد السكان خلال فترات زمنية المختلفة.
- بالنسبة لدراسة الحي 1000 مسكن من الجانب البيئي : شهد الحي 1000 مسكن ظهور معاملات تجارية عشوائية تمثلة في السوق اليومية مما نتجت عنه عدة مشاكل من الجانب البيئي في انتشار التلوث البيئي بشتى انواعه بسبب مخلفات التي تتركها هذه السوق.
- بالنسبة لدراسة سوق اليومية لحي 1000 مسكن من الجانب البيئي: يعتبر السوق اليومية للحي المصدر الاكبر للانتشار التلوث بشتى انواعه بإضافة الى الضجيج وتداخل في الحركة بين الحركة المشاة وحركة الميكانيكية وكذا استغلال المساحات العامة من طرف تجار السوق مما سبب عنها انعكاسات سلبية على الحي وسكانه مما يستوجب اعطاء بعض التوصيات والاقتراحات من اجل القضاء على هذه المشكلة .

خاتمة عامة

خاتمة عامة:

لقد مر بي عبر فصول الدراسة لأن مشكلة التلوث بشتى أنواعه على البيئة الحضرية بسبب الأسواق اليومية وأصبحت من أبرز المشاكل التي يعاني منها المواطن نظرا لانعكاساتها الوخيمة على المنظر الجمالي والبيئي للمدن، بالإضافة الى تأثيراتها السلبية على الصحة العامة لسكان الحي، لذا فقد نالت هذه المشكلة القسط الأوفر من جانبنا مما وفر تراث نظري وتحليلي حول الموضوع.

وتناولت في دراستي تأثير الأسواق اليومية من الجانب البيئي على المجال الحضري بنفايات السوق اليومية لحي 1000 مسكن المنجز من طرف ديوان الترقية والتسيير العقاري (OPGI) لمدينة مسيلة ونظرا للتأثيرات السلبية التي نجمت عنها من تدهور الوضع البيئي بفعل هذه النفايات التي تكدست في الشوارع وزوايا السكنات المحيطة بالسوق اليومية مما شكلت قمامات عشوائية تحولت الى مرتع لتكاثر الحيوانات المنتشرة لانتشار الأمراض والأوبئة مما أثرت سلبا على السكان المجاورون للسوق اليومية بغياب الراحة والطمأنينة، وإذا ما رجعنا لظاهرة التلوث للبيئة الحضرية بنفايات السوق اليومية بحي 1000 مسكن لمدينة مسيلة نجد أن الحي قد عرف في السنوات الأخيرة تحولات على جميع الأصعدة والمستويات حيث تحول الحي الى قطب تجاري صاحبه نمو ديموغرافي مما نتج عنها أقطاب تجارية عشوائية تمثلت في السوق اليومية التي احتكرت مساحات العمل للحي من عدة فئات اجتماعية للعمل ولاستنزاق منها دون مراعاة الجانب البيئي للحي وذلك لغياب الوعي البيئي والتموضع الغير ملائم للسوق وتقصير المسؤولين المحليين في التعامل مع هذه المشكلة، لذا يتوجب تكثف كل الجهود لتغيير هذه المشكلة وذلك لوجود محلات تجارية (محلات الرئيس) في الحي الغير مستغلة والتي تحتوي على معظم الشروط من أجل التوجه من سوق عشوائية الى سوق منظمة وذلك من أجل تقليل التلوث على المجال الحضري للحي وإعطاء راحة أكثر للسكان.

المراجع

المراجع:

الكتب:

✓ حيدر صلاح يعقوب : التخطيط والتصميم الحضري الطبعة الاولى دار النشر حمادة عمان 2006

✓ ملخص دراسة الاسواق في مدينة تعز المعالجات الآتية والمستقبلية (دراسة ميدانية في مديريات مدينة تعز) اليمن، نشر من طرف المديريات, ماي 2008.

✓ دليل تخطيط الاسواق الشعبية نشر وؤلف من طرف الوزارة شؤون البلدية والقروية برياض السعودية عام 1426 هـ .

مذكرات التخرج:

✓ مذكرة ماجستير الاستاذ فاتح أوزينة ، التوافق بين العوامل البيئية وتصميم المخططات العمرانية سنة 2009/2008 معهد تسيير التقنيات الحضرية.

✓ مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن؛ تدخل عمراني من أجل تحسين العلاقة بين السوق والمحيط المجاور، سنة 2012 معهد تسيير التقنيات الحضرية.

✓ مذكرة بن خالد الحاج مكمل لنيل شهادة الماجستير دراسة اضطرابات سوق العقار والعوامل المتحركة فيه (حالة مدينة المسيلة) معهد تسيير التقنيات الحضرية بالمسيلة.

✓ مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة معهد تسيير التقنيات الحضرية سنة 2008 تحت عنوان تفعيل البعد الصحي من اعداد الطالب بوداود حمزة .

مراسيم ومشاريع تنفيذية:

✓ المادة 132 من القانون رقم 08/90 المؤرخ في 07/04/1990 المتضمن قانون البلدية (

الجريدة الرسمية، عدد 15 الصادرة في 11/04/1990) و المادة 42 من قانون 08/90 (الجريدة الرسمية، عدد 15 الصادرة في 11/04/1990) المتضمن قانون الولاية.

✓ الجريدة الرسمية ص 30. المرسوم التنفيذي رقم 12-111 المؤرخ في 13 ربيع الثاني عام 1433 الموافق ل 6 مارس 2012.

المديريات و المصالح:

✓ المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير P.D.A.U

✓ مكتب الدراسات عماري بلقاسم في حي 1000 مسكن.

الكتب بالفرنسية:

- ✓ Andre Rymond ; les grandes villes arabes à l'époque ottmane, sindbad, paris1985p192.
- ✓ ANNUAIRE STATISTIQUE. De la wilaya de m'sila. Edition octobre 2006
- ✓ A Zucchelli. INTRODUCTION A L'URBANISME OPERATIONAL ; P68.49

الانترنت:

- ✓ [WWW. GOGOL PERMALINK<HTTPS>//M .FACEBOOK. COM](http://WWW.GOGOL.PERMALINK<HTTPS>//M.FACEBOOK.COM)
- ✓ [www.ddc.a4kurd.com](http://WWW.DDC.A4KURD.COM)2009

الملاحق

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

- القطب الجامعي بالمسيلة.

- استمارة موجهة للزيائن والسكان.

من فضلكم ملء هذه الاستمارة بكل جدية وشفافية لمساعدتنا في الحصول على معلومات.

- الحالة الاجتماعية:

- الجنس :

- السن :

- المحور الأول: واقع تأثير السوق

- هل يسبب لك سوق الحي 1000 مسكن ازعاج ؟

لا

نعم

إذا الاجابة بنعم فيما يكمن هذا الازعاج ؟

نفايات

اكتظاظ وازدحام

ضجيج

- ما هو السبب في عدم احترام التجار لأماكن تموضع السلع ؟

كثرة السلع وعدم اتساع المكان

لامبالاة التجار اهمال من طرف البلدية(من جانب المراقبة)

- المحور الثاني : الحركة والنقل

- هل تعاني من انتقالك الى السوق؟

لا

نعم

- ما رأيك بالحركة داخل السوق؟

تداخل بين حركة المركبات وحركة المشاة

منظمة

- وهل تشكل عائق في الحركة؟

نعم لا

- اذا الاجابة بنعم الى ما يرجع السبب؟

عدم وجود ممرات خاصة بالمشاة عدم احترام التجار لأماكن تموضع السلع

- المحور الثالث: النفايات

- يعاني السوق من انتشار كبير للنفايات داخله وخارج محيطه، من المتسبب في ذلك؟

تجار السوق السكان المجاورين له عدم وجود مفرغات عمومية

- من المسئول عن تسيير هاته النفايات؟

البلدية التاجر

تَحْمَدُ
اللَّهُ